



منظمة
العمل
الدولية

مسح المهاجرين العائدين في الجمهورية اليمنية 2014



مسح المهاجرين العائدين في الجمهورية اليمنية 2014¹

منظمة العمل الدولية
المكتب الاقليمي للدول العربية

1. تم إعداد هذا التقرير من قبل السيد مايكل برونو، تحت إشراف مباشر من قبل السيد أظفر خان كبير أخصائي سياسات العمالة المهاجرة بالمكتب الإقليمي للدول العربية (سابقاً) ودعم مالي من مشروع تعزيز شبكة العمالة المهاجرة (MAGNET).

تتمتع منشورات مكتب العمل الدولي بحماية حقوق المؤلف بموجب البروتوكول رقم 2 المرفق بالاتفاقية العالمية لحماية حقوق المؤلف، على أنه يجوز نقل مقاطع قصيرة منها بدون إذن، شريطة أن يشار حسب الأصول إلى مصدرها. وأي طلب للحصول على إذن بالاستساح أو الترجمة يجب أن يوجه إلى مكتب مطبوعات منظمة العمل الدولية (الحقوق والتراخيص)، بمكتب العمل الدولي في جنيف على العنوان أدناه أو عبر البريد الإلكتروني: pubdroit@ilo.org. والمكتب يرحب دائماً بهذه الطلبات.

ويجوز للمكتبات والمؤسسات وغيرها من الجهات المستخدمة المسجلة لدى منظمات حقوق الاستساح أن تستسخ هذه الوثيقة وفقاً للتراخيص الممنوحة لها لهذا الغرض. زوروا موقع www.ifrro.org للاطلاع على أسماء منظمات حقوق الاستساح في بلدكم.

فهرسة منظمة العمل الدولية في بيانات النشر

مسح المهاجرين العائدين في الجمهورية اليمنية 2014 / بيروت: منظمة العمل الدولية، 2015

ISBN 9789226305151; 9789226305168 (web pdf)

منظمة العمل الدولية - المكتب الإقليمي للدول العربية

13 . 07

لا تتطوي التسميات المستخدمة في منشورات مكتب العمل الدولي، التي تتفق مع تلك التي تستخدمها الأمم المتحدة، ولا العرض الوارد للمادة التي تتضمنها، على التعبير عن أي رأي من جانب مكتب العمل الدولي بشأن المركز القانوني لأي بلد أو منطقة أو إقليم، أو لسلطات أي منها، أو بشأن تعيين حدودها.

ومسؤولية الآراء المعبر عنها في المواد أو الدراسات أو المساهمات الأخرى التي تحمل توقيعاً هي مسؤولية مؤلفيها وحدهم، ولا يمثل النشر مصادقة من جانب مكتب العمل الدولي على الآراء الواردة بها.

والإشارة إلى أسماء الشركات والمنتجات والعمليات التجارية لا تعني مصادقة مكتب العمل الدولي عليها، كما إن إغفال ذكر شركات ومنتجات أو عمليات تجارية ليس علامة على عدم إقرارها.

ويمكن الحصول على مطبوعات مكتب العمل الدولي عن طريق المكتبات الكبرى أو مكاتب منظمة العمل الدولية الموجودة في كثير من البلدان أو مباشرة من قسم المطبوعات على العنوان التالي:

ILO Publications. International Labour Office. Ch-1211 Geneva 22. Switzerland

يمكن طلب مجاناً قائمة بالمنشورات والمطبوعات الجديدة من العنوان المذكور أعلاه أو عبر البريد الإلكتروني: pubvente@ilo.org وزيارة موقعنا على العنوان: www.ilo.org/publns

وللحصول على مطبوعات مكتب منظمة العمل الدولية الإقليمي للدول العربية، الاتصال على العنوان التالي:

منظمة العمل الدولية / المكتب الإقليمي للدول العربية

شارع جوستينيان - القنطاري

ص.ب. 11-4088، رياض الصلح 11072150

بيروت - لبنان

المطبوعات متوفرة على شبكة الإنترنت: www.ilo.org/arabstates

جدول المحتويات

5	تقديم
7	ملخص تنفيذي
10	مقدمة
10	الاقتصاد اليمني وسوق العمل
11	الترحيل من السعودية
11	المسح المنفذ من قبل منظمة العمل الدولية
14	الأسر
15	أفراد الأسرة والمهاجرون العائدون قسرياً
21	الحالة الاجتماعية
22	المشاركة في قوة العمل
23	الأجور
25	المهاجرون العائدون قسرياً
27	المقابلات مع المهاجرين العائدين
31	العمل في المملكة العربية السعودية
36	الأتعاب والمنافع المستحقة في السعودية
39	ظروف العمل في المملكة العربية السعودية
40	العودة إلى اليمن
47	الملحق (أ) استمارة المسح

تقديم

يتشرف الجهاز المركزي للإحصاء في الجمهورية اليمنية ومنظمة العمل الدولية (ILO) في عرض وتقديم نتائج مسح العمالة المهاجرة العائدة قسراً من المملكة العربية السعودية إلى اليمن والذي نفذته الجهاز المركزي للإحصاء في العام 2014، بدعم مالي وفني من قبل منظمة العمل الدولية والوكالة السويسرية للتعاون والتنمية (SDC).

ويرمي هذا المسح إلى توفير قاعدة معلومات ممثلة لتحليل العناصر المرتبطة بظاهرة الأعداد المتزايدة من العمالة اليمنية المهاجرة والتي تم ترحيلها قسراً من المملكة العربية السعودية إلى اليمن خلال الفترة 2013/2014، وخاصة ما يتعلق بالخلفية والحالة العملية وكذلك الخطط المستقبلية لتلك العمالة.

كذلك يوفر هذا المسح معلومات عن أنماط الهجرة، ظروف العمل، مستوى الدخل أثناء الهجرة، خصائص أفراد الأسر للعمالة المهاجرة، مستوى التدريب والمهارات المكتسبة لهذا النوع من العمالة، بالإضافة إلى الحالة العملية الحالية بعد العودة إلى اليمن وكذا الاتجاهات المستقبلية. جرى تنفيذ هذا المسح في الأكثر أربع محافظات استقبلت أفراد العمالة، وبحجم عينية إجمالي 2,414 أسرة تم استخراجها من سجلات المنافذ الرئيسية لمصلحة الهجرة والجوازات والجنسية.

وتنتهز منظمة العمل الدولية هذه المناسبة للإعراب عن امتنانها وتقديرها للجهاز المركزي للإحصاء وكافة العاملين فيه ممن شاركوا في إنجاح عمليات هذا المسح، وخاصة السيد عبداللطيف الشيباني، المدير التنفيذي للمسح والذي قام أيضاً بتدريب الفريق الميداني، كذلك السيد سام البشير، الذي تولي الإشراف على كافة الأعمال الميدانية للمسح، والسيد عبدالله محمد ناجي مسئول الوثائق، وعبدالغني الحمودي مسئول العينات.

كذلك الشكر موصول لفريق منظمة العمل الدولية في المكتب الإقليمي للدول العربية لأدوارهم المختلفة في تقديم الدعم والتسهيل الضروريين لتصميم وإنجاح هذا المسح خلال فترة وجيزة، وخاصة السيد أظفر خان، كبير أخصائي العمالة المهاجرة بالمكتب الإقليمي للدول العربية (سابقاً)، وكذلك السيد أنور فرحان خبير مؤشرات القوى العاملة، وكافة العاملين بالمكتب الإقليمي لمنظمة العمل الدولية وفي صنعاء لتقديم الدعم والمساعدة وتسهيل وتسويق الأعمال الإدارية والفنية خلال مراحل المسح المختلفة.

وقد واجه المسح العديد من الصعوبات والتحديات، وخاصة ما يتعلق بتحديد قائمة الفئة المستهدفة والوصول إلى أفراد عينة الدراسة نتيجة تغير العناوين الجغرافية المعطاة، كذلك الصعوبات المرتبطة بالأزمة السياسية والوضع الأمني المتدهور.

تقدم منظمة العمل الدولية والجهاز المركزي للإحصاء هذا التقرير على أمل أن تكون بيانات هذا المسح والنتائج التي يستعرضها هذا التقرير جنباً إلى جنب مع نتائج مسح القوى العاملة 2013/2014 والذي تم تدشين نتائجه مؤخراً ذات فائدة لصناع السياسات والمؤسسات الأكاديمية ومنظمات المجتمع المدني المهتمة بالتشغيل والعمالة المهاجرة، وبما يساهم في وضع السياسات المناسبة لمعالجة وتصحيح وضع القوى العاملة والعمالة المهاجرة بشكل خاص في اليمن.

ملخص تنفيذي

لقد نفذ مسح المهاجرين العائدين في الجمهورية اليمنية لدراسة ظاهرة تزايد أعداد المهاجرين اليمنيين الذين أجبروا على العودة من المملكة العربية السعودية، خلال العامين 2013/2014، وذلك بعد مصادقة المملكة العربية السعودية على برنامج نطاقات في شهر مارس 2013. وتم تنفيذ المسح من قبل الجهاز المركزي للإحصاء بالجمهورية اليمنية وبمساعدة فنية ومالية من منظمة العمل الدولية (ILO).

ويتمثل الهدف الرئيسي من هذا المسح في تشخيص الظاهرة والبحث في خصائص المهاجرين اليمنيين الذين عادوا قسراً من المملكة العربية السعودية، الظروف المحيطة بهجرتهم، الخبرة التي يمتلكونها أثناء الهجرة، وما هي فرص العمل المحتملة في الوطن، ومن ثم المساعدة في وضع حزمة من سياسات التوظيف والهجرة القائمة على الأدلة في اليمن.

وقد بلغ إجمالي الأسر التي تمت مقابلتها 2,414 أسرة موزعة على أربع محافظات: تعز، حجة، الحديدة والمحويت. وفيما يلي ملخص بأهم المؤشرات والنتائج الرئيسية لمسح العمالة اليمنية المهاجرة العائدة 2014.

- بنية الأسرة وتشكيلتها والخصائص الاجتماعية - الاقتصادية لأفرادها.

تتواجد الأسر التي يتألف منها عينة هذا المسح وعددها 2414 أسرة في المحافظات الأربع الأكثر تأثراً جراء عملية ترحيل المهاجرين اليمنيين وهي: تعز، حجة، الحديدة والمحويت. ويعيش السواد الأعظم من هذه الأسر (82 في المائة) في المناطق الريفية.

والنموذج السائد للأسرة في اليمن هو نموذج الأسرة كبيرة العدد والتي يصل عدد أفرادها في المتوسط إلى 7 أشخاص يمتدون عبر ثلاثة أجيال ويشترك في السكن في نفس المسكن مع رب الأسرة إخوته أو خواته. ولا يمثل أرباب الأسر وأزواجهم إلا ما يزيد قليلاً عن ربع أفراد الأسرة. ومثل أطفال أرباب الأسر الفئة الأكثر عدداً (54.1 %) يليهم إخوان أو أخوات رب الأسرة.²

وقد احتسبنا متوسط عمر أفراد الأسرة (رجالاً ونساءً معاً) عند 23 سنة فحوالي 75 % تحت سن الثلاثين و 7 % فقط تجاوزوا سن 55 سنة.

يمثل الأميون³ من أفراد الأسرة في سن العاشرة وأكبر ما يقرب من 40 % من أفراد الأسرة و 37 % منهم لم يسبق لهم على الإطلاق الالتحاق إلى المدرسة. وقد تبين أن التحصيل التعليمي كان على علاقة عكسية مع العمر كما كان متديناً بالنسبة للنساء عنه في الرجال، حيث بلغت نسبة أرباب الأسر الذكور الذين لم يكملوا التعليم الابتدائي 68 % مقارنةً مع 88 % من زوجاتهم.

تشير البيانات إلى ارتفاع السن عند الزواج حيث لم تتجاوز نسبة النساء والرجال المتزوجون في الفئة العمرية 15-29 عن 33 %. كذلك تمثل النساء المطلقات 73.5 % وبلغت نسبة أفراد الأسرة ممن توفي شريكهم (زوج/ زوجة) 85 %.

كذلك تظهر نتائج هذا المسح أن حوالي 19.7 % من أفراد الأسرة في سن 15 سنة وأكبر يعملون و 1.1 % منهم يعملون لأنفسهم. غير أنه سيكون مفيداً هنا أن نستحضر أن معدل العمالة إلى السكان للرجال هي حوالي 35 % في حين تغيب النساء تقريباً من سوق العمل الرسمي. وهاتان الحالتان هما في توافق مع نتائج آخر مسحين للأسرة تم تنفيذهما على المستوى الوطني.⁴

2. تُصنف هذه الفئة في نطاق البيانات كـ «ابن أو بنت».

3. يُشير مفهوم «الأمي» إلى البند الوارد في الاستبيان: «لا أقرأ ولا أكتب».

4. انظر نتائج مسح القوى العاملة 2013-2014 ومسح عمالة الأطفال (2010).

ترتبط المشاركة في سوق العمل ارتباطاً مباشراً بمستوى التحصيل التعليمي. وبالنسبة للرجال ترتفع نسبة هذه المشاركة عن 25% لأولئك الذين لم يتوفر لهم الالتحاق بالتعليم الرسمي لكنهم يقرأون ويكتبون بالمقارنة مع 60% لأولئك الذين يرتفع مستوى تعليمهم عن التعليم الثانوي.

بلغ متوسط الأجر للمشمولين بهذا المسح (56% من أولئك الذين أفادوا أنهم يعملون) إلى 150 دولار أمريكي شهرياً، و ينخفض أجر ما يقرب من الثلث منهم عن 100 دولار أمريكي وثلث منهم تراوح أجرهم بين 100 و150 دولار أمريكي وثلث منهم زاد أجرهم عن 150 دولار أمريكي. وقد اقترن الدخل بعلاقة إيجابية مع المستوى التعليمي.

- المهاجرون المرحلون قسرياً

بلغ عدد المهاجرين العائدين قسراً أكثر قليلاً من 3000 شخص من أفراد الأسر الذين شملتهم المقابلة في هذا المسح ويدخل من ضمنهم 74.8% من الرجال في سن 15 سنة فأكثر. وتشير البيانات الخاصة بالعمر أن أكثر من 50% من الرجال اليمنيين يهاجرون خلال فترة حياتهم. والنصف منهم تقريباً هم أرباب لأسرهم في حين 37% هم أبناء رب الأسرة. وما يزيد قليلاً عن 50% من المهاجرين لم يتوفر لهم التعليم الرسمي ومع ذلك فحوالي 29.7% منهم يقرأ ويكتب، وما يقرب من الربع كانوا قد أكملوا التعليم الأساسي، و 21% أكملوا التعليم الثانوي و2.5% أكملوا مستوى تعليمي أعلى من ذلك. وتظهر نتائج هذا المسح أن قرار الهجرة يكون في الغالب قرار شخصي ولو أنه وفي حوالي ربع الحالات المشمولة بالمسح ظهر أن الأسرة لعبت دوراً حاسماً في هذا القرار. وليس هناك ما يفاجئ في هذه البيانات نظراً إلى أن أكثر من ثلثي الأفراد المشمولين بالمقابلات هم أرباب أسر. وكما كان متوقعاً فقد كان الأفراد صغار السن هم على الأرجح أكثر من يهاجر.

- المهاجرون العائدون⁵

حوالي 75% من الحالات كان قرار الهجرة قد اتخذته المهاجرون أنفسهم. وكان انعدام فرص العمل في اليمن إلى جانب قلة مهارات العمل عند المهاجرين من ضمن الأسباب التي دفعتهم للهجرة. وقد أظهر المستطلعة آراءهم فهماً جيداً عن عملية الهجرة يكونوا في الغالب قد اكتسبوه من خلال تجارب سابقة.

قبل مغادرتهم بأسبوع كان ما يقرب من 55% من المهاجرين العائدين عاطلين عن العمل كما كان 20.2% في حالة عمالة قاصرة. والربع منهم فقط كان يعمل في وظيفة بدوام كامل وما يزيد عن النصف من هؤلاء كانوا يعملون في قطاع الزراعة. لم تتجاوز نسبة المهاجرين ممن توفر لديهم بعض المؤهلات الفنية عن 6% تم اكتسابها في الغالب أثناء العمل وتركزت بصورة رئيسية في قطاع البناء. أخيراً زادت نسبة المهاجرين المرحلين ذوي تجارب سابقة في الهجرة عن 75% وأكثر من 30% سبق لهم أن هاجروا ست مرات على الأقل.

بصورة إجمالية يمكن القول أن المهاجرين العائدين الذين شاركوا في هذا المسح يمثلون جانب العرض غير المحدود وغير المؤهل للعمالة المستعدة لمغادرة اليمن الذي يتصف كبلد بغياب فرص العمل فيه. وهؤلاء استجابوا للطلب على العمالة في سوق العمل في المملكة العربية السعودية مستفيدين من معرفتهم الشخصية ومعرفة أسرهم بعملية الهجرة وما يكتنفها من خطوات.

- عملية الهجرة

في هذه الحالة تمثل قناة الهجرة غير المنظمة المعيار السائد مع وجود قنوات أخرى تلعب دوراً هامشياً ومن بينها قنوات الإنترنت والتواصل الاجتماعي والتي ينحصر استخدامها غالباً على الشباب. ولم تتجاوز نسبة المهاجرين العائدين الذين دخلوا السعودية بالوثائق المطلوبة عن 4% (ومن بينهم عدد أقل من هذا عبر عقد عمل منتظم) على الرغم من أنه لم تتجاوز نسبة تلك العقود التي تم الالتزام بها في بلد المقصد عن النصف أو أكثر قليلاً. أخيراً تمكن العدد الباقي من المهاجرين من توقيع عقد عمل في السعودية. ويمكن أن نقول ونحن مطمئنون بأن تدفقات الهجرة غير المنظمة قد قصدت في العموم أعمال في الاقتصاد غير الرسمي في السعودية - إما في وحدات اقتصادية غير مسجلة أو في وحدات اقتصادية مسجلة ولكن في صور عمالة تكتنفها جوانب قصور كبيرة تتنافى مع معايير العمل اللائق.

5. النتائج في الأقسام التالية من هذا التقرير ترتبط بالمهاجرين المرحلين قسرياً وعددهم 2414 الذين ردوا على أسئلة الاستبيان بصورة كاملة (الأجزاء 2-5).

- تجربة العمل في المملكة العربية السعودية

لم يحالف النجاح كل المهاجرين الذين شملتهم مقابلات هذا المسح في سعيهم للحصول على عمل مع أن أكثر من 30 % حصلوا على أكثر من فرصة عمل واحدة. وفي 45 % من الحالات كانت الوظائف بدوام كامل وأكثر من 30 % بدوام جزئي بصورة منتظمة في حين عمل ما يقرب من 20 % في وظائف عَرَضِيَّة (غير منتظمة) بأجر يومي. وفيما يزيد عن 60 % من الحالات تطلبت الوظيفة عمل إضافي يتم عادةً بطلب من صاحب العمل وفي 70 % من الحالات ازدادت ساعات العمل اليومي عن 8 ساعات.

بالنسبة للأجور، فقد تفاوتت تفاوتاً كبيراً وصلت في المتوسط حوالي 500 دولار شهرياً مع وجود 5 % من المهاجرين زاد دخلهم عن أكثر من 1000 دولار أمريكي في الشهر. وهكذا رأى 87 % من المشمولين في هذا المسح أن فارق الأجور مع اليمن هو 'كبير جداً' أو 'كبير بصورة ملحوظة'. غير أن الثلث من هؤلاء رأوا بأن هذا الأجر "أقل من مرضي" أو "غير مرضي كثيراً".

وقد تم دفع الأجور غالباً على أساس شهري أو يومي، بصورة منتظمة في أكثر من 90 % من الحالات. كما حصل ما يزيد قليلاً عن 20 % من المشمولين بالمسح على أتعاب مكملة لأجورهم قُدمت لهم في الغالب على شكل غذاء أو سكن.

ثمة جانب إيجابي لعملية الهجرة تمثل في اكتساب ربع المهاجرين لبعض المهارات الفنية معظمها تم اكتسابها أثناء التدريب في العمل. وقد عمل ما يقرب من ثلثي أولئك الذين أفادوا بأنهم عادوا بمهارات إضافية في قطاع البناء في حين أفاد 20 % آخرون باكتسابهم لمهارات متصلة بأعمال في قطاع الخدمات.

غير أنه وفي سياق إفادتهم بإعطاء تقييم عام عن ظروف العمل في المملكة العربية السعودية فلم يتجاوز عدد أولئك الذين وصفوها بأنها 'جيدة' عن 6 % وحوالي 20 % رأوا أنها سيئة جداً، كما أفاد أكثر من 40 % منهم بأن ظروف العمل هذه كانت 'سيئة لكن يمكن احتمالها'.

- التحويلات

أرسل جميع المهاجرين تقريباً تحويلات إلى الوطن. وفيما يزيد عن ثلثي الحالات ازداد مبلغ التحويل عن نصف أجورهم وفي 70 % من الحالات ساهمت هذه التحويلات بما يزيد عن 50 % من دخل الأسرة المحول إليها.

- العودة إلى اليمن

في 95 % من الحالات بررت السلطات في السعودية الترحيل القسري للعمال المهاجرين لأسباب عدم حيازتهم الوثائق السليمة. بعد عودتهم إلى اليمن، واجه المهاجرون المرحلون صعوبات لا يُستهان بها في الحصول على عمل، وقليل منهم من حالفه الحظ في الحصول على عمل حيث لم يتجاوز عدد من كان يعمل منهم وقت إجراء مقابلات هذا المسح عن 46 % تركّز عملهم بصورة رئيسية في قطاعي البناء أو الزراعة. وقد أفاد الثلثان ممن شملتهم المقابلات بأن مسألة الحصول على عمل كانت 'صعبة للغاية' أو 'صعبة إلى حد بعيد' وقد ظهر أن هذه الصعوبة تزداد مع السن غير أنه وعلى الرغم من قلة فرص العمل فقد أفاد 6.2 % من المهاجرين العائدين الذين حصلوا على عمل بأنهم يعملون في وظيفتين أو أكثر.

في معظمها اتسمت الأعمال التي قام بها العائدون بضعف الأجور وضعف الحماية على حد سواء. ففي 30 حالة فقط ازداد الأجر عن 95 دولار في الشهر. ومعظم الوظائف كانت أعمال قصيرة الأجل وعامة تكون مدفوعة الأجر على أساس يومي. ولم يتجاوز عدد الأعمال التي من المتوقع أن تستمر لأكثر من عام عن 25 %. وقد أفاد حوالي ثلث العائدين بأنهم يعملون أقل من 8 ساعات يومياً في حين أفاد 30 % من الحالات بأنهم يعملون في عمل إضافي حسب طلب رب العمل منهم.

بالنظر إلى حالة سوق العمل في اليمن لم يكن من المفاجئ أن نجد أن أكثر من 90 % ممن شملتهم مقابلات هذا المسح أكدوا بأنهم سيعودون إلى السعودية في حال توفر الفرصة كما أعرب حوالي النصف منهم عن استعدادهم لمعاودة الكرّة عبر قنوات هجرة غير نظامية.

1. مقدمة

في مارس 2013 صادقت المملكة العربية السعودية على برنامج النطاقات الرامي إلى زيادة فرص العمل للمواطنين السعوديين واتخذت قراراً يقضي بعدم التساهل مع المهاجرين غير الشرعيين بعد الآن. كنتيجة لذلك تم ترحيل مئات الآلاف من العمال غير الشرعيين وبصورة قسرية. وكانت اليمن البلد المجاور للسعودية أكثر البلدان تضرراً بهذا القرار ووفقاً لتقارير صادرة عن المنظمة الدولية للهجرة (IOM) عاد إلى اليمن ما يقرب من 600,000 مواطن يمني عادوا بصورة رئيسية عبر منفذ الطوال الحدودي.

حينها كانت اليمن وهي واحدة من أفقر بلدان العالم قد دخلت فعلاً حالة من التدهور عندما وجد اقتصادها الضعيف أمامه تحدي التعامل مع مهمة مستحيلة لإيجاد فرص عمل كافية للتأقلم مع الزيادة المفاجئة في عرض العمل الناجم عن التحول الديموغرافي. وقد بدا جلياً حينها أن ترحيل مثل هذا العدد الكبير من المهاجرين كان من شأنه أن يترك أثراً حاداً على الوضع الاقتصادي في اليمن والذي اعتمد اعتماداً كبيراً على تحويلات المغتربين.

اتخذت منظمة العمل الدولية قراراً بتنفيذ مسح تقييم سريع لجمع المعلومات اللازمة لإعداد وتنفيذ سياسات قائمة على البراهين. وقد تم إعداد استبيان مؤلف من ستة أقسام تم تقديمه إلى عينة مكونة من 2414 أسرة. اهتم هذا الاستبيان بمسائل حول المهاجرين العائدين والخصائص السكانية والاقتصادية لأفراد أسرهم وتجربة الهجرة وأخيراً سوق العمل والوضع الاقتصادي للمهاجرين العائدين قسرياً.

2. الاقتصاد اليمني وسوق العمل

عند صياغة هذا التقرير شن تحالف من عشر بلدان تقوده السعودية حملة عسكرية ضد الحوثيين في اليمن. وبدعم من الولايات المتحدة الأمريكية تم قصف أهداف شتى ومختلفة بما فيها أهداف في العاصمة صنعاء. إن النتيجة الحتمية لهذه الحملة هي إحداث مزيد من التدهور في وضع اجتماعي واقتصادي هو في الأصل متدهور.

شهد الفقر في اليمن زيادة مطردة ومستمرة إلى حد أنه في عام 2014 زاد عدد المتضررين من الفقر عن نصف عدد السكان كما عانت نسبة مماثلة من انعدام الأمن الغذائي. زد على ذلك ندرة مصادر المياه وشحتها.

إضافة إلى ذلك فإن الحالة البائسة في الاقتصاد اليمني وسوق العمل هي نتاج للتغير في الاتجاهات السكانية فقد تضاعف السكان في اليمن الذي يقدر عددهم بـ 24.8 مليون خمسة أمثاله خلال الخمسين عام المنصرمة مما تسبب في أن يصبح ضغط السكان هو الملمح البارز في سوق العمل اليمني. ويغلب على السكان الفئة العمرية الفتية وبصورة واسعة مع وجود 43% تحت سن 15، وما يزيد عن 65% هم تحت سن 25، وحوالي نصف هؤلاء (48%) ليسوا في التعليم ولا في العمل وليسوا ملتحقين ببرامج تدريب.⁶

وحتى إن كان هناك تناقص في النمو السكاني فإن الضغط الديموغرافي على سوق العمل في اليمن سيتواصل بسبب الزيادة الملموسة في السكان في سن التعليم (6 - 17) وعلى وجه الخصوص السكان في سن العمل (15 - 64). خلال العقد المنصرم ازداد عدد الأطفال في سن التعليم الإلزامي بحوالي 750,000 كما ازداد عدد السكان في سن العمل بحوالي 4.1 مليون نسمة.

حالياً يقف معدل المشاركة في قوة العمل في اليمن عند 36.3% فقط. وما يقرب من 14% من السكان في قوة العمل هم عاطلون وبصورة رئيسية في الفئة العمرية 15 - 24 سنة. ويرتفع معدل البطالة للشباب في اليمن ضعفين عن معدلات العمالة للكبار، فمن يعمل من الشباب هو واحد فقط من بين خمسة شباب، وشاب واحد من بين ثلاثة شباب، وشابة واحدة في كل 40 شابة.

في السنوات القادمة سيزداد عدد أولئك الداخلين إلى سوق العمل. وعليه فإن عدد الوظائف الجديدة التي يتعين على الاقتصاد اليمني أن يخلقها ستكون تماماً في غير المتناول، وحينها لن تصبح الهجرة خياراً بل ضرورة واضطراً وذلك لجزء كبير من السكان في اليمن.

6. مايكل بروني، اندريا سلفيني، و لارا اولنهورت (2014)، «الاتجاهات الديموغرافية واتجاهات سوق العمل في اليمن: ورقة خلفية لتأثير التأثير المتبادل بين تحدي

العمالة والسياسة الوطنية للهجرة، منظمة العمل الدولية، المكتب الإقليمي للدول العربية، بيروت.

ثمة مشكلة أخرى إضافية تظهر في أن قوة العمل الشابة في اليمن لا تزال تعاني من جوانب قصور واضحة في مستوياتها التعليمية. فأكثر من نصف قوة العمل في اليمن (54.8 %) لم تكمل مرحلة التعليم الإلزامي ولا تزيد نسبة من أكملوا التعليم الثانوي على الأقل عن 30 % وبدورها فإن جوانب القصور والضعف في التعليم هي ناتج لغياب رؤية واحدة وشاملة لتطوير قطاعات التعليم والتدريب ومهارات العمل في اليمن. وتظل فجوة (أو قصور) المهارات أكبر مشكلة يشكو منها أرباب العمل في اليمن في تقاريرهم.

3. الترحيل من السعودية

بعد عقود استغلت خلالها السعودية ملايين المهاجرين (ومعظمهم دخلوا البلاد بصورة غير قانونية) وذلك للقيام بأعمال يدوية استنكف السعوديون عن القيام بها وصادقت الرياض في مارس 2013 على استراتيجية وطنية (برنامج نطاقات) هدفت إلى زيادة فرص العمل للمواطنين السعوديين واتخذت قراراً يقضي بعدم التساهل مع المهاجرين غير الشرعيين بعد الآن. وعلى إثر فترة سماح قصيرة طلبتها كل من اليمن وإثيوبيا تم تطبيق هذا البرنامج مفضياً إلى عمليات ترحيل واسعة النطاق تمت غالباً من دون أي إخطار.

بسبب قربها المباشر من أراضي السعودية أصبحت اليمن هي الأكثر تضرراً من هذا القرار الذي كان تأثيره مهولاً عليها. خلال الفترة بين يونيو 2013 وديسمبر 2014 أحصت المنظمة الدولية للهجرة عدد 655,339 عامل مرَّحَّل دخلوا بصورة رئيسية عبر منفذ الحدود في الطوال على بعد عشرة كيلو مترات شمال حضض في محافظة حجة.⁷ وبطبيعة الحال أثارت هذه الظاهرة مخاوف لا يُستهان بها بشأن الطرق المتبعة في الترحيل وعلى وجه الخصوص تأثيراتها على اليمن.⁸

ووفقاً لفقرات موجزة من تقارير مكتب المنظمة الدولية للهجرة في اليمن ”يذكر العديد من المرحلين بأنهم قد تم أخذهم مباشرة من الشوارع إلى أماكن الاحتجاز من دون إعطاءهم أية فرصة لأخذ أمتعتهم وممتلكاتهم. ويقول البعض بأنهم بعد حشرهم في زنازين ضُربوا وتم الاستيلاء على القليل الذي كان بحوزتهم“

كما لوحظ أيضاً أن السلطات في صنعاء لم تكن مهيئة تماماً للتأقلم مع الآثار طويلة الأجل حيث وأن البلد هو في حالة بالغة السوء عما كانت عليه قبل عقدين من الزمن. ويتحتم على اليمن أن تجد طريقة لردم الهوة الواسعة في التحويلات من الخارج بسبب تناقص مليارات الدولارات التي يرسلها العمال تناقصاً حاداً.

4. المسح المنفذ من قبل منظمة العمل الدولية

دفع الوضع في اليمن منظمة العمل الدولية لتنفيذ مسح لجمع معلومات ضرورية لإعداد وتنفيذ سياسات إعانة وتخفيف تكون قائمة على البراهين. وقد أوضحت هذه المنظمة على أن المعلومات ينبغي أن تكون على صلة ”بمعرفة خلفية العائدين وأفراد أسرهم والأنماط المتبعة لدى الأسر في استغلال العمل، وعملية التوظيف والأعمال التي قام بها المهاجرون في المملكة السعودية وأجور العمل ونسبة دخل الأسرة المتأتية من تحويلات المغتربين وأنماط الاستفادة من هذه التحويلات لقياس درجة أهميتها في معيشة الأسرة وإنتاجها“ إلى جانب ”وضع العمالة بعد العودة إلى اليمن واكتساب المهارات ومداخلهم من أنشطة العمل الحالية وكذلك خططهم للمستقبل.“⁹

7. فقرة من تقارير مكتب المنظمة الدولية للهجرة في اليمن: تحديث عن المهاجرين اليمنيين العائدين من السعودية (ديسمبر 2014)؛ انظر كذلك ”المنظمة الدولية للهجرة تقدم مساعدات حيوية لليمنيين العائدين من مكة“ <https://www.iom.int/files/live/.../iom/.../IOM-Flash-Report-41.pdf>

8. في السياق ذاته أفادت المنظمة الدولية للهجرة بأن ”أظهرت المقابلات مع المهاجرين العائدين أن 29 % منهم فقط كانوا نشطين اقتصادياً في السعودية و24 منهم فقط أرسلوا تحويلات إلى أسرهم في الوطن ومن هؤلاء الذين أرسلوا تحويلات كانت الغالبية قد أرسلت مبلغ يتراوح بين 400 - 800 ريال سعودي (107 - 213 دولار أمريكي). ويظهر من البيانات التي جُمعت أن معظم العائدين كانوا مهاجرين لفترات قصيرة تمكنوا من البقاء في السعودية لأقل من شهر واحد (68 %)، في حين مكث 29 % منهم لفترة بين شهر واحد إلى 12 شهر. أفاد 77 % من العائدين بتعرضهم لشكل ما من الانتهاك والإساءة في السعودية ولكن قال 68 % بأنهم يعتزمون العودة إليها قريباً“.

9. يتضمن الملحق 1 الاستبيان

- الاستبيان

يتألف الاستبيان من صفحة الغلاف وأقسام خمسة ويتوزع القسم الأول إلى جزئين: قسم 1أ وقسم 1ب.

صفحة الغلاف

تتضمن هذه الصفحة أسئلة تم الإجابة عليها مباشرة من قبل الأشخاص الذين عُهد إليهم إجراء المقابلات، وإلى جانب المعلومات حول عملية إجراء المقابلات تضمنت هذه البنود عدد الأسر التي تم مقابلتها وتوزيعها الجغرافي حسب المديرية وموقعها في المناطق الحضرية والريفية والعدد الإجمالي لأفراد الأسرة إلى جانب تفاصيل عن المهاجرين المؤهلين للعودة.

القسم 1أ: تركيبة الأسرة والخصائص الديموغرافية

اشتمل القسم 1أ على عشرة أسئلة موزعة على صفحتين ومرقمة من 101 إلى 105 ومن 201 إلى 205 على التوالي. وقد تم إرشاد من يقوم بالمقابلة على ضرورة طرح الأسئلة على الشخص الأكثر معرفة ووعياً داخل الأسرة. تضمنت مجموعة البنود الأولى الاسم والجنس والعمر والحالة الاجتماعية والعلاقة برب الأسرة في حين تضمنت المجموعة الثانية بنود خاصة بالتحصيل التعليمي وحالة العمل والوظيفة الرئيسية.

القسم 1ب: تاريخ الهجرة

اهتم هذا القسم بالتجارب الخاصة بالمهاجرين العائدين وقد تألف من 18 سؤالاً (101 إلى 118) حول المواضيع التالية:

- جنس وسن المهاجر
- الفترة الزمنية التي قضاها المهاجر في السعودية قبل العودة الإجبارية (تاريخ المغادرة وتاريخ العودة)
- القنوات (القانونية وغير القانونية) التي وصل من خلالها المهاجر إلى السعودية
- من اتخذ القرار بالهجرة
- حالة المهاجر قبل المغادرة فيما يتعلق بسوق العمل
- توفر أو عدم توفر عقد عمل وهل تم الالتزام به وهل كان لدى المهاجر وثائق عمل منتظمة.

القسم 2: معلومات حول العمل في السعودية

اشتمل هذا القسم على 17 سؤالاً (201 إلى 217) على صلة بالمتغيرات التالية:

- عدد تجارب الهجرة وقنوات الهجرة المتبعة
- المهارات والمؤهلات المعتمدة التي توفرت للمهاجر قبل آخر تجربة للهجرة
- عدد الوظائف التي شغلها في السعودية ونوعيتها وقطاعها
- اكتساب المهارات خلال الإقامة في السعودية

القسم 3: الدخل والأجور والمنافع المستحقة

تضمن هذا القسم عشرة أسئلة (301 إلى 310) تناولت:

- متوسط الأجر المكتسب في السعودية
- فارق الأجور بين اليمن والسعودية
- مستوى الرضا الناجم عن العمل في السعودية
- دقة وتوقيت دفع الأجور
- وجود منافع مرتبطة بالعمل ونوع هذه المنافع
- مبلغ التحويلات ونسبتها إلى الأجر
- أهمية التحويلات بالنسبة للأسرة اليمنية والاستفادة منها

القسم 4: ظروف العمل في السعودية

وهذا القسم اشتمل على خمسة أسئلة (401 إلى 405) تناولت المواضيع التالية:

- متوسط فترة يوم العمل
- أي التزام للقيام بعمل إضافي
- ظروف العمل

القسم 5: العودة إلى اليمن

تضمن هذا القسم 17 سؤالاً (501 إلى 517) حول:

- الدافع وراء الترحيل
- ظروف العمل بما في ذلك موثوقية العمل
- الصعوبات التي واجهها المهاجر في العثور على وظيفة
- خصائص الوظيفة
- الأجور
- متوسط فترة يوم العمل
- العمل الإضافي
- الرغبة في معاودة الهجرة

- قاعدة البيانات

تم إدخال ما تم جمعه من معلومات بواسطة الاستبيان في قاعدة بيانات مكونة من ثلاثة ملفات منفصلة تم تحديد كل ملف برمز خاص به. يتضمن الملف الأول الردود على الأسئلة الواردة في صفحة الغلاف وهذه تتعلق بعدد الأسر التي تم مقابلتها وتوزيعها الجغرافي وعدد مكوناتها (إلى جانب بعض المعلومات الأساسية كالعلاقة مع رب الأسرة، والتحصيل التعليمي والنشاط الاقتصادي) وعدد المهاجرين العائدين قسرياً.

يشتمل الملف الثاني على الردود على الأسئلة وعلى الردود الخاصة بالأسئلة في القسم 1 أ ويُنصح إجراء تحليل على بنية الأسرة والخصائص الرئيسية الديموغرافية والاجتماعية-الاقتصادية لأفرادها (بمن فيهم المهاجرين العائدين قسرياً) وبعض المعلومات الأساسية حول المشاركة في سوق العمل.

أما الملف الثالث، وهو أكبرها، فينطوي على كافة المعلومات عن المهاجرين العائدين قسرياً ووصف أسرهم والحالة الاقتصادية قبل المغادرة وعملية الهجرة، وتجربة العمل في السعودية، والحالة بعد العودة إلى اليمن.

- تحليل البيانات

جرى تحليل الملفات الثلاثة المتضمنة لبيانات المسح، أولاً: كل ملف على حدة حسب شكل الاستبيان- أي الانتقال من الأسرة إلى أفراد الأسرة وأخيراً إلى المهاجرين العائدين قسرياً. في المرحلة الثانية تم تجميع الملفات الثلاثة لكي يتسنى تحليل بعض القضايا الأكثر تعقيداً.

- المشمولون بالمقابلات

تم تنفيذ الاستبيان على 2414 أسرة. وقد تم توجيهه من عهد إليهم بإجراء المقابلات في تعبئة صفحة الغلاف مباشرة وأن يطرحوا الأسئلة الواردة في القسم 1 أ على الشخص الأكثر معرفة في الأسرة وأن يوجهوا الأسئلة الواردة في الأقسام الأخرى إلى المهاجرين العائدين. غير أن التحليل الذي أجريناه قد أوضح أنه في 2044 حالة كان الشخص الذي أجريت معه المقابلة هو المهاجر نفسه في حين كان المشمول بالمقابلة في الحالات الـ 361 الأخرى فرداً آخرى في العائلة. علاوة على ذلك ونظراً لوجود أكثر من مهاجر واحد في نسبة تزيد عن ربع الأسر المشمولة بالمسح فقد تم توجيهها لمسؤول عن إجراء المقابلة أن يختار الشخص الذي قضى أطول فترة في السعودية.

- ملاحظات هامة

تمثل القيد الرئيسي في الاستبيان في حقيقة أن خمسة فقط من الأشخاص المشمولين بالمقابلات كانوا نساءً. ولهذا السبب فإن أي مقارنة بين النساء والرجال وأي تحليل حساس بالنوع الاجتماعي للنتائج المتأتية من عمل العائدين لن يكون موثقاً بها. وبناءً على ذلك فأننا قد صرفنا النظر عن إجراء مثل هذه المقارنة والتحليل. أخيراً إذا كان مثل هذه الاستبيانات أن تُنفذ مرة أخرى فسيكون من المفيد أن تشتمل على معلومات إضافية حول كيفية دخول المهاجرين إلى السعودية وكيف حصلوا على الوظيفة إلى جانب أسئلة إضافية حول عملية التوظيف والتعيين.

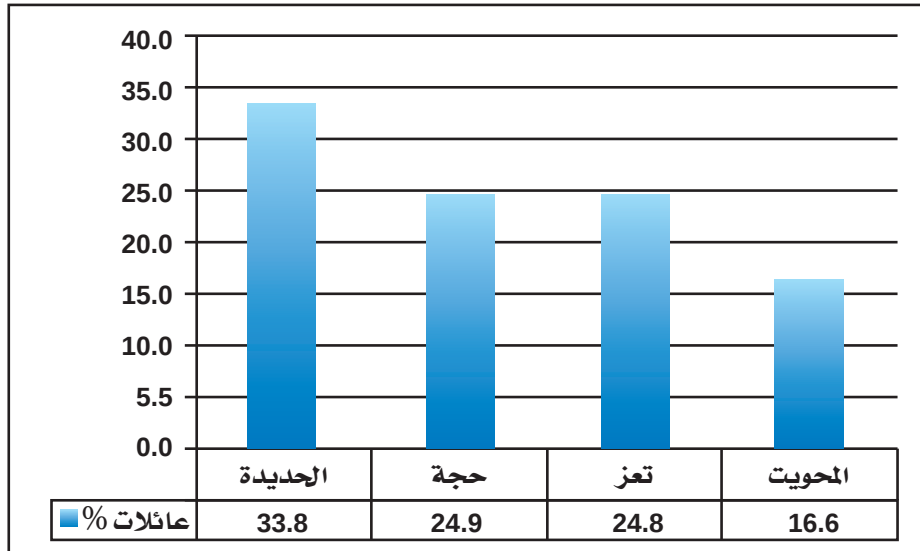
5. الأسر

التوزيع الجغرافي

تتواجد الأسر المشمولة بمقابلات المسح في أربع محافظات من بين 20 محافظة (وأمانة العاصمة) التي يتكون منها اليمن، وهذه المحافظات هي: تعز، حجة، الحديدة، المحويت. وقد تم اختيار هذه المحافظات لأن معظم المهاجرين العائدين قد توجهوا إليها.

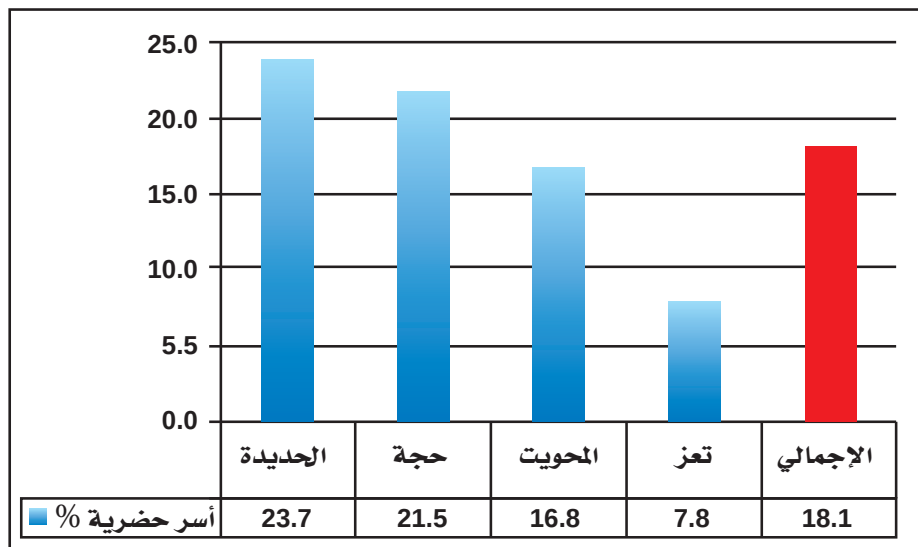
يبين الشكل 1 التوزيع الجغرافي لهذه الأسر. حوالي 34% منها يعيش في الحديدة و25% في كل من حجة وتعز وتقريباً 17% في المحويت.

الشكل (1): توزيع الأسر المشمولة بالمقابلات حسب المحافظة (نسبة مئوية)



بلغت نسبة الأسر في المناطق الريفية حوالي 81.9 % مقابل 18.1 % من الأسر في مناطق الحضر (في الشكل 2).

الشكل (2): توزيع الأسر المشمولة بالمقابلات في المناطق الحضرية (نسبة مئوية)



6. أفراد الأسرة والمهاجرون العائدون قسرياً

بلغ إجمالي أفراد الأسر 17,211 شخص شكل الذكور منهم نسبة 54.4 % ويبلغ متوسط حجم كل أسرة 7.1 شخص. ولوحظ أن الفارق في حجم الأسرة في الريف (7.2) والحضر (7.0) كان ضئيلاً (الجدول 1) ما عدا تعز والتي فيها الأسرة الحضرية أكبر من الريفية (9.1 مقابل 8.2).

الجدول (1): متوسط عدد أفراد الأسرة حسب المحافظة (حضر/ ريف)

المحافظة	حضر	ريف	إجمالي
تعز	9.1	8.2	8.3
حجة	6.8	6.8	6.8
الحديدة	6.7	6.5	6.5
المحويت	6.7	7.1	7.1
إجمالي	7.0	7.2	7.1

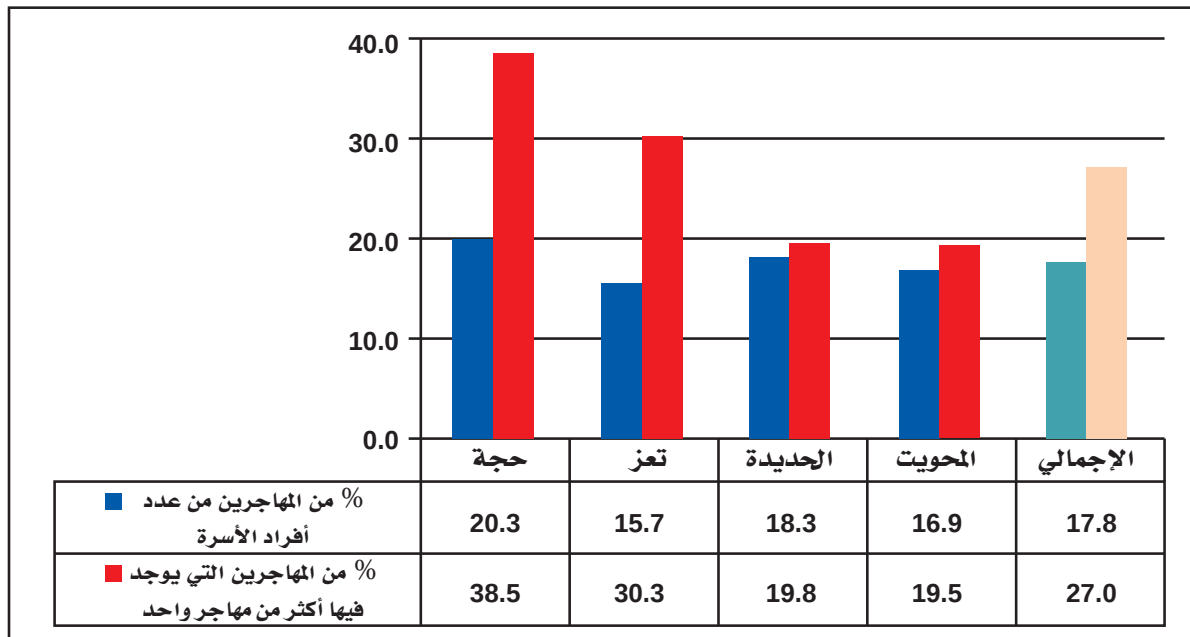
وهذا الفارق الصغير في متوسط عدد أفراد الأسرة فيما بين المحافظات وكذلك المناطق الحضرية/ الريفية يؤثر، ولو بشكل محدود، على التوزيع الجغرافي للأفراد (الجدول 2). وبعبارة أكثر دقة فإن النسبة المئوية لأفراد الأسرة في تعز وحجة أعلى من المتوسط العام للأسر والعكس صحيح بالنسبة في المحافظتين الأخريين.

الجدول (2): أفراد الأسرة حسب المحافظة والمنطقة الحضرية/ الريفية (في قيم مطلقة ونسب مئوية)

تعز	حضر	ريف	إجمالي	حضر	ريف	إجمالي
				% (نسبة مئوية)		
الأسر	47	552	599	10.8	27.9	24.8
أفراد الأسرة	426	4535	4961	14.0	32.0	28.8
المهاجرون العائدون	68	711	779	10.6	29.4	25.4
المهاجرون العائدون لم تتم مقابلتهم	21	159	180	10.2	35.8	27.7
حجة						
الأسر	129	471	600	29.6	23.8	24.9
أفراد الأسرة	872	3226	4098	28.6	22.8	23.8
المهاجرون العائدون	267	564	831	41.6	23.3	27.1
المهاجرون العائدون تم مقابلتهم	138	93	231	67.0	20.9	35.5
الحديدة						
الأسر	193	622	815	44.3	31.4	33.8
أفراد الأسرة	1300	4031	5331	42.7	28.5	31.0
المهاجرون العائدون	233	743	976	36.3	30.7	31.9
المهاجرون العائدون تم مقابلتهم	40	121	161	19.4	27.3	24.8
المحويت						
الأسر	67	333	400	15.4	16.8	16.6
أفراد الأسرة	447	2374	2821	14.7	16.8	16.4
المهاجرون العائدون	74	404	478	11.5	16.7	15.6
المهاجرون العائدون تم مقابلتهم	7	71	78	3.4	16.0	12.0
إجمالي						
الأسر	436	1978	2414	100.0	100.0	100.0
أفراد الأسرة	3045	14166	17211	100.0	100.0	100.0
المهاجرون العائدون	642	2422	3064	100.0	100.0	100.0
المهاجرون العائدون تم مقابلتهم	206	444	650	100.0	100.0	100.0

ووفقاً لبيانات صفحة الغلاف لاستمارة المسح يصل عدد المهاجرين العائدين إلى 3,064. وهذا يعني أن 17.8 % من أفراد الأسرة كانوا مهاجرين عائدين وفيما يقرب من 27 % من الأسر كان هناك أكثر من مهاجر عائد ولا تختلف نسبة أفراد الأسرة والذين هم مهاجرين عائدين فيما بين المحافظات حيث تصل هذه النسبة في أعلاها إلى 20.3 % في حجة وفي أدناها إلى 15.7 % في تعز. في المقابل لوحظ وجود فوارق كبيرة (الشكل 3) في النسب المئوية للأسر التي يوجد فيها أكثر من مهاجر عائد وهذه الظاهرة منتشرة بصورة أكبر في حجة (38.5 %) وتعز (30.3 %) عما هو الحال في الحديدة (19.8 %) والمحويت (19.5 %).

الشكل (3): الأسر التي يوجد فيها أكثر من مهاجر عائد حسب المحافظة (نسب مئوية)



وكما سنبين لاحقاً لم يتم إجراء المقابلات مع 650 مهاجر كما هو الحال تقريباً مع كافة النساء. إضافة إلى ذلك فإن ملف أفراد الأسرة يتضمن معلومات عن 593 شخص فقط من المهاجرين العائدين.

- أفراد الأسرة حسب العلاقة مع رب الأسرة

يتوزع ما يقرب من 80 % من أفراد الأسرة على ثلاث فئات: أرباب أسر ويمثلون 14.1 % (في عشر حالات فقط كان رب الأسرة امرأة)، وزوج أو زوجة 13 % وأبناء أو بنات 51.4 %. ومن بين الفئات المتبقية فإن أكثرها أهمية هم الأخ أو الأخت (8.7 %) يليها الأب أو الأم (4.1 %) والأحفاد (4 %). أخيراً فئة الكن والكنة من الذكور والإناث ومثلت 2.7 % (الجدول 3).

الجدول (3): أفراد الأسرة حسب العلاقة مع رب الأسرة

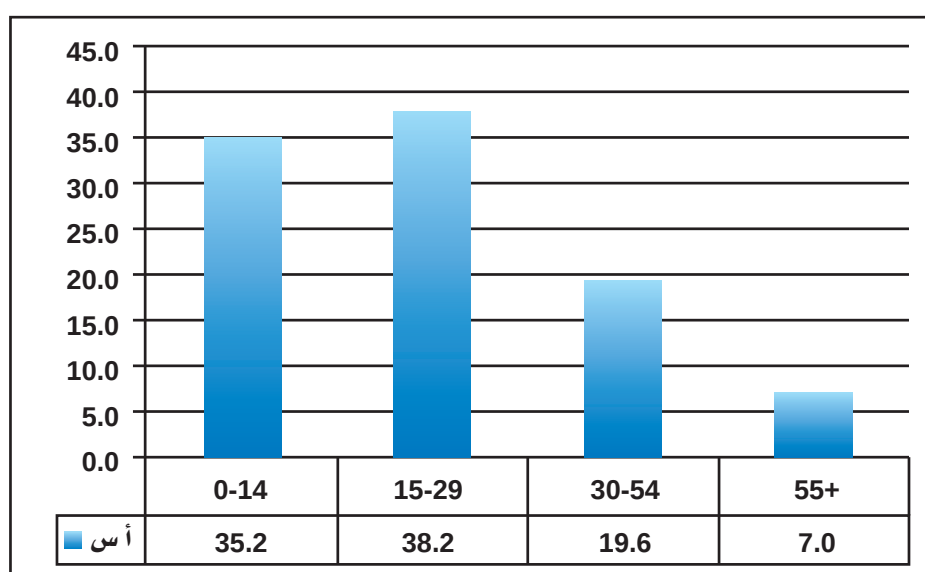
الإنثا (%)	إجمالي	إناث	ذكور	إجمالي	إناث	ذكور	
	على هيئة نسبة مئوية			القيمة المطلقة			
0.4	14.1	0.1	25.7	2413	10	2403	رب الأسرة
99.2	13.0	28.4	0.2	2238	2220	18	زوج / زوجة
39.7	51.4	44.7	56.9	8816	3497	5319	ابن/ ابنة
97.8	2.7	5.8	0.1	464	454	10	كن وكنة
49.1	4.0	4.4	3.9	695	341	354	حفيد
67.3	4.1	6.0	2.5	703	473	230	أب/ أم
40.5	8.7	7.8	9.5	1499	607	892	أخ/ أخت
65.2	1.9	2.8	1.2	333	217	116	أقارب آخرون
100.0	0.0	0.0	0.0	2	2		غير أقارب
45.6	100.0	100.0	100.0	17163	7821	9342	إجمالي

والفئات الثلاث الأولى للذكور هي: 1) رب الأسرة (25.7 %)، 2) ابن (56.9 %)، 3) أخ (9.5 %) بإجمالي 92.1 %. أما النساء فهن أقل تركزاً والثلاث الفئات الأولى بالنسبة للإناث هي: 1) الزوجة (28.4 %)، 2) ابنة (44.7 %)، 3) الأخت (7.8 %) بإجمالي 80.9 %. في حالة النساء تكون فئة الأم (6 %) والكنة (5.8 %) مهمة أيضاً. هذا الفارق بين الجنسين تشرحه حقيقة أن النساء يعشن أطول كما أن 98% من الكنات هن نساء. وهذا يشير إلى أن دور رب الأسرة يُعهد به اسمياً إلى الرجال لأسباب ثقافية. وهذه الظاهرة الأخيرة يمكن شرحها بأنه عند الزواج تلتحق النساء بأسرة الزوج. وهذه الأسر الكبيرة لا تشتمل فقط على جيلين أو ثلاثة أجيال بل في حالة الزواج فإن الابن يأتي بزوجه لتعيش مع أسرته.

- متوسط العمر

متوسط العمر هنا منخفض إلى حد كبير فحوالي 75 % من أفراد الأسرة يقل سنهم عن 30 سنة في حين لم يتجاوز منهم فوق سن الـ 55 عن 7 %.

الشكل (4): أفراد الأسرة حسب الفئة العمرية



بتعبير أكثر دقة فإن متوسط العمر هو 23 لكل من الرجال والنساء (الجدول 4). أما متوسط عمر أرباب الأسر فهو 41 وبالنسبة لزوجاتهم فهو 36. ونفس هذا الفرق يوجد ما بين متوسط عمر الآباء (62) والأمهات (56) وكذلك الأنساب من البنين (30) ومن البنات (24).

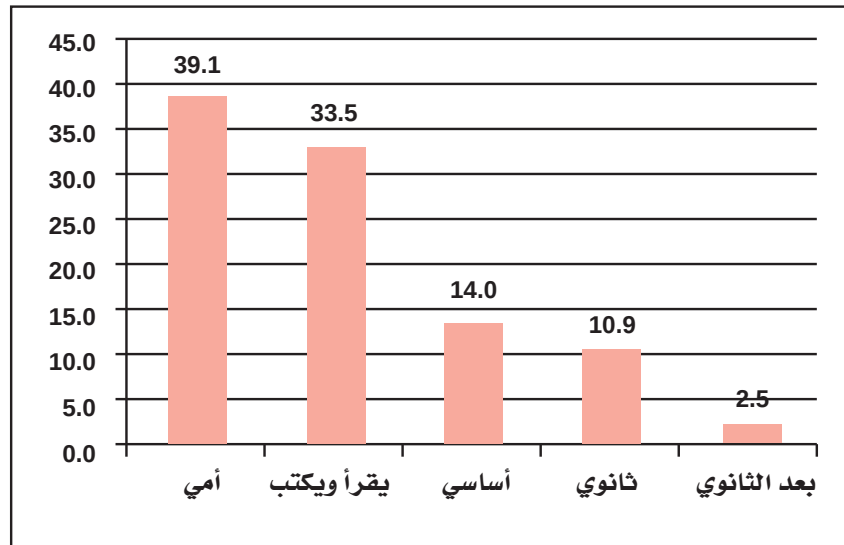
الجدول (4): متوسط عمر أفراد الأسرة حسب العلاقة مع رب الأسرة

إجمالي	إناث	ذكور	رب الأسرة
41.0	47.0	41.0	رب الأسرة
36.0	36.0	36.0	زوج / زوجة
14.0	12.0	15.0	ابن/ ابنة
24.0	24.0	30.0	كن أو كنة
5.0	5.0	6.0	حفيد
58.0	56.0	62.0	أب/ أم
20.0	19.0	20.0	أخ/ أخت
20.0	24.0	10.0	أقارب آخرون
36.0	36.0		غير أقارب
23.0	23.0	23.0	إجمالي

- التحصيل التعليمي

لوحظ أن مستويات التحصيل التعليمي كانت متواضعة للغاية. فحوالي 40 % من أرباب الأسر أميون ولم تتجاوز نسبة من لديهم مقدرة أساسية على القراءة والكتابة عن 33.5 % تم اكتسابها خارج نظام التعليم الرسمي. كما لم تزد نسبة من توفر لديهم بعض التعليم عن 27.4 % - منهم 14 % أكملوا التعليم الابتدائي و 10.9 % التعليم الثانوي ونسبة ضئيلة جداً (2.5 %) توفر لديهم مستوى تعليمي أعلى من ذلك.

الشكل (5): معرفة القراءة والكتابة والتحصيل التعليمي لأفراد الأسرة في سن 5 سنوات وأكبر (نسب مئوية)

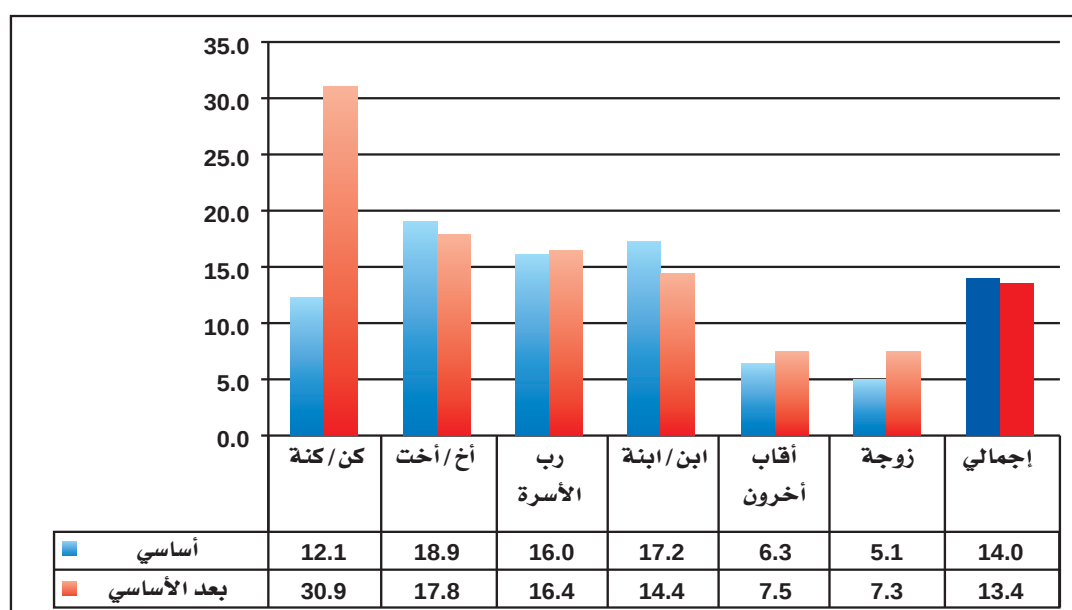


لوحظ أن مستوى التحصيل التعليمي كان على علاقة عكسية بالعمر وتقريباً لم يتوفر لجميع آباء وأمهات أرباب الأسر أي نوع من التعليم، وتخفض النسبة المئوية إلى 68 % بالنسبة لأرباب الأسر غير أنها تظل مرتفعة عند 88 % للزوجات و 57 % للكن والكنة (الجدول 5 والشكل 6).¹⁰

الجدول (5): المستوى التعليمي لأفراد الأسرة (حسب العلاقة مع رب الأسرة، نسب مئوية)

إجمالي	بعد الثانوي	ثانوي	أساسي	يقرأ ويكتب	أمي	رب الأسرة
100.0	4.0	12.4	16.0	29.8	37.8	رب الأسرة
100.0	0.6	6.7	5.1	14.1	73.5	زوج / زوجة
100.0	2.8	11.5	17.2	42.8	25.6	ابن/ ابنة
100.0	4.3	26.6	12.1	21.4	35.6	كن أو كنة
100.0	0.0	0.3	8.0	46.2	45.5	حفيد
100.0	0.1	0.0	0.1	11.5	88.2	أب/ أم
100.0	2.7	15.0	18.9	35.9	27.4	أخ/ أخت
100.0	2.0	5.5	6.3	31.9	54.3	أقارب آخرون
100.0	0.0	0.0	0.0	50.0	50.0	غير أقارب
100.0	2.5	10.9	14.0	33.5	39.1	إجمالي

الشكل (6): المستوى التعليمي لأفراد الأسرة (حسب العلاقة مع رب الأسرة، نسبة مئوية)



ويظهر من الشكل أن التفاوت في النوع الاجتماعي هو واضح جداً حيث أن أكثر من نصف النساء هن أميات بشكل تام مقارنة مع أقل من الربع بالنسبة للرجال. وحوالي 38.4% من الرجال أكملوا مستوى أعلى من التعليم الأساسي مقارنة مع 21.9% للنساء.

الجدول (6): معرفة القراءة والكتابة والتحصيل التعليمي حسب الجنس (نسب مئوية)

رجال	نساء	الفارق
22.8	52.6	29.8
38.8	25.5	13.3-
20.7	10.0	10.7-
15.3	10.9	4.4-
2.4	1.0	1.4-

7. الحالة الاجتماعية

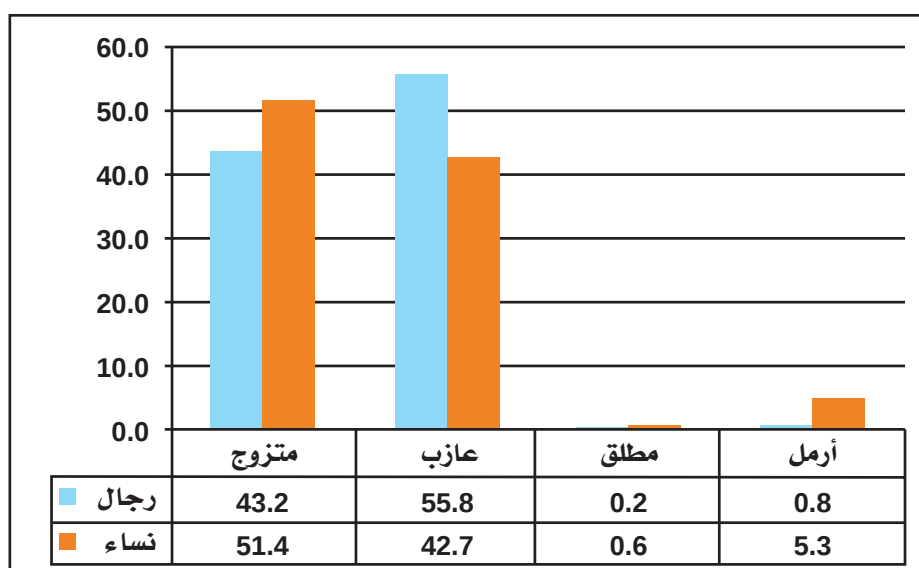
حين ننظر في أفراد الأسرة في سن 15 سنة أو أكبر نجد أن 58.6% فقط متزوجين أو سبق لهم الزواج¹¹. وهذا يتوافق مع ما لاحظناه أن السن عند الزواج هو مرتفع كثيراً وفي الواقع فإن الثلث فقط من أولئك الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و 29 سنة هم متزوجون. وحتى في الفئة العمرية التي تأتي ثانياً من حيث كبر السن نجد أن نسبة العزاب تظل عند 12.3%. غير أن البيانات تظهر كذلك أن كل شخص تقريباً يصبح متزوجاً خلال فترة حياته.

الجدول (7): الحالة الاجتماعية حسب الفئة العمرية (قيم مطلقة ونسب مئوية)¹²

الإجمالي	65+	64 - 50	49 - 30	29 - 15	
القيم المطلقة					
6075	359	1189	2260	2267	متزوج
361	116	167	70	8	أرمل/ أرملة
49	3	4	27	15	مطلق
6485	478	1360	2357	2290	إجمالي
4582	5	19	331	4227	عازب
11067	483	1379	2688	6517	إجمالي
على شكل نسب مئوية					
54.9	74.3	86.2	84.1	34.8	متزوج
3.3	24.0	12.1	2.6	0.1	أرمل/ أرملة
0.4	0.6	0.3	1.0	0.2	مطلق
58.6	99.0	98.6	87.7	35.1	إجمالي
41.4	1.0	1.4	12.3	64.9	عازب
100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	إجمالي

ولأسباب غير واضحة لنا ولكن يمكن ربطها بأنماط الهجرة يشكل الرجال غالبية أفراد الأسرة في سن 15 أو أكبر (55.1%). وبالتالي ارتفعت النسبة المئوية للنساء المتزوجات (51.4%) عن تلك بالنسبة للرجال (43.2%). كذلك لاحظنا بأن النساء يمثلن 73.5% من حالات الطلاق و 85% من اللواتي توفي أزواجهن مما يعني ارتفاع توقع الحياة عند الولادة للنساء وإن كن يجدن صعوبة في العثور على زوج آخر.

الشكل (7): الحالة الاجتماعية حسب الجنس (نسب مئوية)



11. اكتشف المسح أيضاً عدد صغير من أفراد الأسر في حالة زواج وذلك في الفئة العمرية 0-14.

12. تشير المفردة «أرمل» إلى كل من الأزواج والزوجات الذين توفي شريك حياتهم.

8. المشاركة في قوة العمل

لوحظ أنه من بين خمسة أفراد في الأسرة في سن 10 سنوات أو أكثر هناك واحد فقط يشارك في نشاط ما من الأنشطة. بتعبير أدق فإن 19 % من أفراد الأسرة عاملون و 1 % في حالة تشغيل ذاتي (الجدول 8).

كما ظهر من نتائج مسح عمالة الأطفال (2010) تغيب النساء تقريباً من سوق العمل الرسمي وهذا بطبيعة الحال يترك السؤال مفتوحاً تماماً عن مشاركتهن غير الرسمية في أنشطة إنتاجية خصوصاً باعتبار المواقع الريفية بالسواد الأعظم من الأسر المشمولات بالمقابلات.¹³

وكما يظهر وفقاً لتقرير أعدته سلفيني (2014) فإن 35 % من الرجال أتيح لهم شكلاً ما من أشكال العمالة بينما لم تتجاوز نسبة من كان يعمل منهم لنفسه عن 2 %. وبالنسبة للنساء فإن معدل العمالة إلى السكان منخفض جداً بحيث لا تتجاوز 1.3 %.

الجدول (8): مشاركة أفراد الأسرة في سوق العمل (سن 10 سنوات وأكبر) حسب الجنس

	عامل	عامل لنفسه	إجمالي العاملين	غير نشط	الإجمالي
القيمة المطلقة					
رجال	2333	137	2470	4667	7137
نساء	71	4	75	5706	5781
إجمالي	2404	141	2545	10373	12918
على شكل نسب مئوية					
رجال	32.7	1.9	34.6	65.4	100.0
نساء	1.2	0.1	1.3	98.7	100.0
إجمالي	18.6	1.1	19.7	80.3	100.0

الجدول (9): المشاركة في قوة العمل حسب الفئة العمرية (قيم مطلقة ونسب مئوية)

	14 - 10	29 - 15	54 - 30	55+	15+
القيمة المطلقة					
عامل	17	1307	982	239	2528
عامل لنفسه	1	191	186	45	422
إجمالي النشطين	18	1498	1168	284	2950
غير نشط	1896	4995	2160	909	8064
السكان	1914	6493	3328	1193	11014
كنسبة مئوية من السكان في سن 10 وأكبر					
عامل	0.9	20.1	29.5	20.0	23.0
عامل لنفسه	0.1	2.9	5.6	3.8	3.8
إجمالي النشطين	0.9	23.1	35.1	23.8	26.8
غير نشط	99.1	67.9	64.9	76.2	73.2
السكان	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0

يرتبط معدل العمالة إلى السكان بالنسبة للرجال ارتباطاً مباشراً بمستوى التحصيل التعليمي. فبالنسبة للرجال ترتفع هذه القيمة من 25% لأولئك الذين يقرأون ويكتبون (لكن لم يتوفر لهم تعليم رسمي) إلى 60% لأولئك الذين أكملوا مرحلة ما بعد الثانوية، مروراً بقيمة قدرها 41% لمن أكملوا التعليم الأساسي و 44% لمن لديهم تعليم ثانوي أو مهني. حوالي 34% من إجمالي هؤلاء الأفراد هم أميون.

بالنسبة للنساء فإن عدد الملاحظات متدني جداً وإن كانت تُظهر حالة في الطرف المقابل تبين أن النساء ذوات المستوى التعليمي الأعلى يكن تواجدهن في سوق العمل أكثر احتمالاً وأرجحية.

الجدول (10): المشاركة في سوق العمل ومعدل العمالة إلى السكان حسب المستوى التعليمي والجنس

معدل العمالة	إجمالي	غير نشط	إجمالي	يعمل لنفسه	عاملون	
						رجال
						لا يقرأ
34.0	1630	1076	554	33	521	
25.5	2776	2069	707	45	662	يقرأ ويكتب من دون تعليم
40.9	1454	860	594	21	573	أساسي- موحد
44.4	1007	560	447	25	422	ثانوي- مهني
60.0	280	112	168	13	155	بعد ثانوي
34.6	7147	4677	2470	137	2333	إجمالي
						نساء
						لا يقرأ
1.1	3024	2990	34		34	
0.9	1476	1463	13	2	11	يقرأ ويكتب من دون تعليم
0.9	575	570	5		5	أساسي- موحد
1.7	604	594	10	2	8	ثانوي- مهني
13.8	94	81	13		13	بعد ثانوي
1.3	5773	5698	75	4	71	إجمالي

9. الأجور

جاء الحصول على معلومات حول الدخل المكتسب قبل أسبوع من الهجرة إلى السعودية من عدد 1656 رب أسرة (يشكلون 56% من العاملين). ويصل متوسط الأجر الشهري إلى مبلغ يزيد قليلاً عن 32000 ريال (150 دولار أمريكي). وانخفض دخل حوالي الثلث من هؤلاء العاملين عن 100 دولار، وتراوح دخل ثلث منهم بين 100 و 150 دولار وزاد دخل 30% منهم عن المبلغ الوسط (الجدول 11).

الجدول (11): مستوى الأجور حسب التحصيل التعليمي (قيم مطلقة ونسب مئوية)

إجمالي	40000 فأكثر	30000	20000	إلى 10000	
القيم المطلقة					
424	110	147	89	78	أمي
471	141	152	101	77	يقرأ ويكتب وقبل الأساسي
369	117	151	60	41	أساسي - موحد
13	6	4	2	1	مهني
318	90	116	70	42	ثانوي ودبلوم
67	35	19	10	3	جامعي
1662	499	589	332	242	إجمالي
على شكل نسب مئوية					
إجمالي	40000 فأكثر	30000	20000	إلى 10000	
100.0	25.9	34.7	21.0	18.4	أمي
100.0	29.9	32.3	21.4	16.3	يقرأ ويكتب وقبل الأساسي
100.0	31.7	40.9	16.3	11.1	أساسي - موحد
100.0	46.2	30.8	15.4	7.7	مهني
100.0	28.3	36.5	22.0	13.2	ثانوي ودبلوم
100.0	52.2	28.4	14.9	4.5	جامعة
100.0	30.0	35.4	20.0	14.6	إجمالي

يوضح الجدول 12 معدلات الحصة الخاصة بكل فئة تعليمية وذلك إلى متوسط الحصة للإجمالي موزعة على فئات الأجور الأربعة التي حددناها. وتظهر البيانات أن هناك علاقة إيجابية فيما بين مستوى التحصيل التعليمي ومستوى الأجور، وعلى وجه الخصوص في التدريب المهني الذي يبدو أن عائده مجزي.

الجدول (12): معدلات الحصص الخاصة إلى متوسط حصة كل فئة أجر

40000 فأكثر	30000	20000	إلى 10000	
0.9	1.0	1.1	1.3	أمي
1.0	0.9	1.1	1.1	يقرأ ويكتب وقبل الأساسي
1.1	1.2	0.8	0.8	أساسي - موحد
1.5	0.9	0.8	0.5	مهني
0.9	1.0	1.1	0.9	ثانوي ودبلوم
1.7	0.8	0.7	0.3	جامعي

مستوى دخل العاملين لأنفسهم (قيم مطلقة ونسب مئوية)

الإجمالي	أكثر 40000	30000	20000	إلى 10000	
القيمة المطلقة					
268	80	87	49	52	عمال لأنفسهم
على شكل نسبة مئوية					
100.0	29.9	32.5	18.3	19.4	عمال لأنفسهم

ينخفض متوسط الدخل الشهري لمن هم يعملون لأنفسهم قليلاً عن دخل الأشخاص الموظفين بحسب البيانات الموضحة أعلاه.

10. المهاجرون العائدون قسرياً

في الوقت الذي يمثل فيه العمال المرحلون 17.5% من أفراد الأسرة إلا أن هذا الرقم مضلل إلى حد ما لأنه لا ينطبق بدرجة متساوية على كافة الفئات. أولاً لم يتجاوز عدد النساء العائدات عن 68 من 3,007 عائد. ثانياً إن 25% فقط هم تحت سن 15. ومن الأفضل أن نرصد أن المهاجرين العائدين يشكلون 74.8% من الرجال في سن 15 وأكبر. كما لاحظنا أيضاً أن المهاجرين العائدين يمثلون 62% من الفئة العمرية 30 - 54. وهذه البيانات تشير إلى أن ما يزيد عن نصف الرجال اليمنيين يمرون بتجربة هجرة خلال فترة حياتهم.

الجدول (13): المهاجرون العائدون قسرياً حسب الفئة العمرية والجنس (قيم مطلقة ونسب مئوية)

	15+	إجمالي	أعلى من 55	54 - 30	29 - 15	14 - 0	
							رجال
مهاجر من السعودية	19	2939	128	1063	1729	2920	
آخرون	3211	6403	590	651	1951	3192	
إجمالي	3230	9342	718	1714	3680	6112	
% مهاجر	0.6	31.5	17.8	62.0	47.0	47.8	
							نساء
مهاجر من السعودية	6	68	6	15	41	62	
آخرون	2809	7753	486	1626	2832	4944	
إجمالي	2815	7821	492	1641	2873	5006	
% مهاجر	0.2	0.9	1.2	0.9	1.4	1.2	
							رجال ونساء
مهاجر من السعودية	25	3007	134	1078	1770	2982	
آخرون	6020	14156	1076	2277	4783	8136	
إجمالي	6045	17163	1210	3355	6553	11118	
% مهاجر	0.4	17.5	11.1	32.1	27.0	26.8	

إن أول خاصية هامة في المهاجرين المرحلين تتجلى في أن النصف منهم تقريباً هم أرباب أسر، بل والأكثر إثارة من ذلك أن نسبة 67.3% من أرباب الأسر الذين شملتهم المقابلات هم مهاجرون عائدون قسرياً. وثاني أكبر فئة هي فئة 'ابن أو ابنة' والتي تمثل 36.8% من العائدين أما ثالث أكبر فئة فهي فئة 'أخ أو اخت' (7.4%). أما النسبة القليلة الباقية (1.2%) فتتوزع على بقية الفئات الأخرى.

الجدول (14): المهاجرون العائدون قسرياً حسب العلاقة مع رب الأسرة ممن شملتهم المقابلات أو لم تشملهم¹⁴ (قيم مطلقة ونسب مئوية)

إجمالي أفراد الأسرة	المهاجرون العائدون			
	إجمالي	غير المشمولين بالمقابلات	المشمولين بالمقابلات	
القيمة المطلقة				
2413	1624	33	1591	رب الأسرة
8816	1108	373	735	ابن/ ابنة
1499	223	144	79	أخ/ أخت
4435	52	44	8	آخرون
17163	3007	594	2413	إجمالي
نسب مئوية				
% الأسرة	% مهاجر عائد	% المشمولين بالمقابلات	%	
14.1	67.3	54.0	65.9	رب الأسرة
51.4	12.6	36.8	30.5	ابن/ ابنة
8.7	14.9	7.4	3.3	أخ/ أخت
25.8	1.2	1.7	0.3	آخرون
100.0	17.5	100.0	100.0	إجمالي

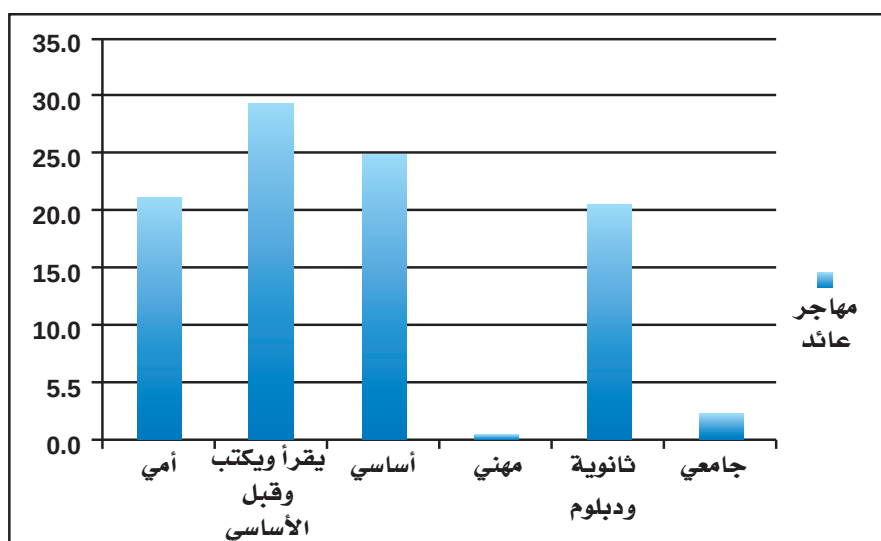
وتوافقاً مع بيانات سبق ذكرها حول توزيع أفراد الأسرة حسب الحالة الاجتماعية فأن حوالي 62% من العائدين متزوجون و 37.4% عازبون.

الجدول (15): الحالة الاجتماعية للمهاجرين العائدين (قيم مطلقة ونسب مئوية)

نسب مئوية %	القيمة المطلقة	
62.0	1854	متزوج
37.4	1117	عازب
0.2	6	مطلق
0.4	13	أرمل
100.0	2990	إجمالي

يزيد عدد المهاجرين العائدين الذين لم يتوفر لهم تعليم رسمي عن أكثر من النصف قليلاً. ومع ذلك فأن 29.7% منهم يقرأ ويكتب. وقد أكمل حوالي الربع منهم التعليم الأساسي، و 21% أكملوا التعليم الثانوي بينما 2.5% توفر لهم مستوى تعليمي أعلى من ذلك (الشكل 8). ومن بين 60 امرأة عائدة توفر لنا بيانات عن تحصيلهن التعليمي فأن 58% منهن لم يتوفر لهن فرصة الالتحاق بالتعليم الرسمي واقتنات فقط أكملن التعليم الثانوي.

الشكل (8): التحصيل التعليمي للمهاجرين العائدين (مهاجر عائد، نسب مئوية)



14. من المهم أن نلاحظ هنا أن جزء فقط من العائدين شملتهم المقابلات ونحن نؤكد بأن من تم مقابلتهم من العائدين وأولئك الذين لم تتم مقابلتهم يُظهرون خصائص مختلفة

إن معدل العمالة إلى السكان هو 57.1 % شاملاً 6.6 % للعاملين لأنفسهم. بالإضافة إلى ذلك أفاد 2.7 % بأنهم يعملون عند غيرهم ويعملون بصورة مستقرة لأنفسهم (الجدول 16).

الجدول (16): المهاجرون العائدون الذكور حسب المشاركة في سوق العمل (قيم مطلقة ونسب مئوية)

القيمة المطلقة	نسب مئوية %	
موظف	1481	50.5
يعمل لنفسه	195	6.6
إجمالي	1676	57.1
غير نشط	1259	42.9
إجمالي	2935	100.0
الموظفون والعاملون لحسابهم معاً	78	2.7

تشير البيانات إلى أن أجور المهاجرين قبل مغادرتهم اليمن زادت قليلاً عن المتوسط وهذا متوقع نظراً إلى خصائصهم الديموغرافية والاجتماعية-الاقتصادية (الجدول 17).

الجدول (17): مستوى أجور المهاجرين قبيل مغادرتهم اليمن (قيم مطلقة ونسب مئوية)

إجمالي	أكثر 40000	30000	20000	إلى 10000	العدد
1008	259	394	204	151	
100.0	25.7	39.1	20.2	15.0	على شكل نسبة مئوية

11. المقابلات مع المهاجرين العائدين

سبقت الإشارة أن المقابلة اقتصر على مهاجر واحد فقط لكل أسرة. وحينما يكون هناك أكثر من مهاجر واحد موجود في الأسرة فقد تم توجيه المسؤولين عن إجراء المقابلات في التحدث مع الشخص الذي عاش في السعودية فترة أطول. في 2044 حالة كان الشخص المشمول بمقابلة مهاجر عائد بينما في الحالات الـ 360 الأخرى كان فرداً في الأسرة. ولم يتجاوز عدد النساء اللواتي شملتهن المقابلات عن خمس.

- العمر والجنس :

في المتوسط فإن العائدين المشمولين بالمقابلات شباب حيث أن 55.1 % منهم كان عمرهم تحت 30 سنة بينما 10.1 % كان عمرهم فوق سن الخمسين وهذا هو نفس التوزيع بالنسبة لأفراد الأسرة الآخرين. وهو أيضاً يتناسب مع النساء القليلات الداخلات في العينة.

الجدول (18): المهاجرون العائدون قسرياً الذين شملتهم المقابلات¹⁵، حسب العمر والجنس (قيم مطلقة ونسب مئوية)

	50+	49 - 30	29 - 15	إجمالي
ذكور	242	841	1326	2409
إناث	1	1	3	5
إجمالي	243	842	1329	2414
على شكل نسبة مئوية	10.1	34.9	55.1	100.0

- حالة العمل قبل المغادرة

ينخفض معدل العمالة إلى السكان للأشخاص الآخرين الذين شملتهم المقابلات عن مثيله بالنسبة للعائدين قسرياً (45.3 %) مقابل (57.1 %). وإذا كانت هذه المعلومات تعطي مؤشر عن الدافع للهجرة إلا أنه يجب الملاحظة أن الردود على السؤال المطروح على من تمت مقابلتهم لا يتضمن حالة العمل الذاتي.

الجدول (19): المهاجرون العائدون والمشاركة في سوق العمل حسب الفئة العمرية (قيم مطلقة ونسب مئوية)

	50+	49 - 30	29 - 15	إجمالي
القيم المطلقة				
قطاع خارج الزراعة	63	294	313	670
يعمل بدوام كامل	12	70	103	185
عمالة قاصرة	51	224	210	485
زراعة	49	152	216	417
يعمل داخل مزرعة الأسرة	36	92	151	279
يعمل خارج مزرعة الأسرة	13	60	65	138
إجمالي العمالة	112	446	529	1087
غير نشط	130	392	790	1312
إجمالي	242	838	1319	2399
على شكل نسبة مئوية				
قطاع خارج الزراعة	26.0	35.1	23.7	27.9
يعمل بدوام كامل	5.0	8.4	7.8	7.7
عمالة قاصرة	21.1	26.7	15.9	20.2
زراعة	20.2	18.1	16.4	17.4
يعمل داخل مزرعة الأسرة	14.9	11.0	11.4	11.6
يعمل خارج مزرعة الأسرة	5.4	7.2	4.9	5.8
إجمالي العمالة	46.3	53.2	40.1	45.3
غير نشط	53.7	46.8	59.9	54.7

يصل معدل العمالة إلى السكان إلى 40.1 % للفئة العمرية الأولى ليصل في ذروته إلى 53.2 % في الفئة العمرية الوسطى ثم ينخفض بعدها إلى 46.3 % لكبار السن من المهاجرين.

15. ابتداءً من هذا الجدول فصاعداً تشير الجداول فقط إلى المهاجرين العائدين الذين تمت مقابلتهم

وقد عمل أكثر من نصف المستخدمين في قطاعات غير زراعية (27.9% من الإجمالي) وإن كان 7.7% فقط قد عملوا في وظائف بدوام كامل، و20.2% عملوا في وظائف بدوام جزئي. وتسجل فئة العمر الوسطى قيماً أعلى من المتوسط لكل من الوظائف ذات الدوام الكامل والجزئي.

وفّر قطاع الزراعة العمل لنسبة 17.4% من المهاجرين العائدين: منهم 11.6% عملوا في مزارعهم الخاصة في حين عمل 5.8% منهم في مزارع آخرين. وبالنسبة لأصحاب المزارع الخاصة فإن أعلى نسبة مئوية (14.9%) شملت المهاجرين الأكبر سناً، وبالنسبة لمن عمل في مزارع آخرين فقد كانت أعلى نسبة في فئة العمر الوسطى (7.2%).

من البديهي أن يعكس مؤشر حالة عدم النشاط في العمل صورة عن معدل العمالة إلى السكان. وترتفع نسبة الأشخاص غير النشطين المشمولين بالمقابلات عنها بالنسبة للعدد الإجمالي من العائدين قسرياً (53.7%) مقابل (42.9%) وتكون هذه النسبة أكثر وضوحاً بالنسبة للشباب (59.9%) وكذلك كبار السن (53.7%) وتكون في أدناها لمن هم في فئة العمر الوسطى (46.8%). وعلى كل حال فإن النقطة الرئيسية هي أن انعدام النشاط كان هو الحالة السائدة لدى العائدين وذلك قبل أسبوع لخروجهم من اليمن (54.7%).

- القرار بالهجرة

اتخذ حوالي 73.3% من المهاجرين قرار الهجرة بأنفسهم وهذه النسبة تتراوح بين 68.8% بالنسبة للمهاجرين الأصغر سناً إلى 83.1% بالنسبة للأكبر سناً وهذا يتسق مع الدور المركزي الذي ينزع هؤلاء للقيام به داخل أسرهم.

الجدول (20): القرار بالهجرة حسب الفئة العمرية (قيم مطلقة ونسب مئوية)

إجمالي	50+	49 - 30	29 - 15	
1761	202	649	910	قرار الشخص
640	41	186	413	قرار الأسرة
2401	243	835	1323	إجمالي
13		7	6	غير مذكور
2414	243	842	1329	إجمالي
73.3	83.1	77.7	68.8	قرار الشخص

- قنوات الهجرة، الوثائق والعقود

تمكن جميع المهاجرين تقريباً (95.8%) من دخول السعودية بصورة غير قانونية، وتتنوّع هذه النسبة قليلاً مع السن ولكنها تظل فوق 90% بالنسبة لفئة كبار السن. أما قنوات الهجرة الممكنة الأخرى (وكالات خاصة، شركات مرخصة، أقرباء وأصدقاء) فكلها لعبت دوراً هامشياً. وبالنسبة لشبكات التواصل الاجتماعي فقد اقتصر استخدامها بصورة رئيسية على الشباب (الجدول 21).

الجدول (21): قنوات الهجرة بحسب الفئة العمرية (قيم مطلقة ونسب مئوية)

الإجمالي	50+	49 - 30	29 - 15	
28	5	13	10	وكالة خاصة
33	8	14	11	شركة مرخصة
39	9	13	17	شبكة تواصل اجتماعي
2309	221	800	1288	تهريب
2409	243	840	1326	إجمالي
5		2	3	غير مذكور
2414	243	842	1329	إجمالي
95.8	90.9	95.2	97.1	تهريب

لم تتوفر الوثائق السليمة إلا لعدد قليل من المهاجرين (3.9 %) ويرتفع هذا الرقم مع السن (الجدول 22).

الجدول (22): الهجرة القانونية حسب الفئة العمرية (قيم مطلقة ونسب مئوية)

الإجمالي	50+	49 - 30	29 - 15	
93	24	41	28	كان بحوزتهم وثائق سليمة
2414	243	842	1329	إجمالي
3.9	9.9	4.9	2.1	% بحوزتهم وثائق سليمة

لا يمثل من غادر البلد وبحوزته عقد عمل سوى أقلية صغيرة من العائدين المشمولين بالمقابلات (2.6 %). علاوةً على ذلك فإن ما تم احترامه من هذه العقود عند الوصول إلى السعودية لم يتعدى أكثر من النصف وحتى من تمكن من توقيع عقد هناك فقد كان عددهم أقل من سابقه. وباختصار لم يتمكن أي من المهاجرين غير الشرعيين من التمتع بالصفة القانونية في بلد الوصول. وعلى شكل نسبة مئوية فقد تمتع كبار السن من المهاجرين بحالة تعاقدية أكثر انتظاماً عند المغادرة، وإن كانوا عانوا من عدم احترام العقود التي بحوزتهم (الجدول 23).

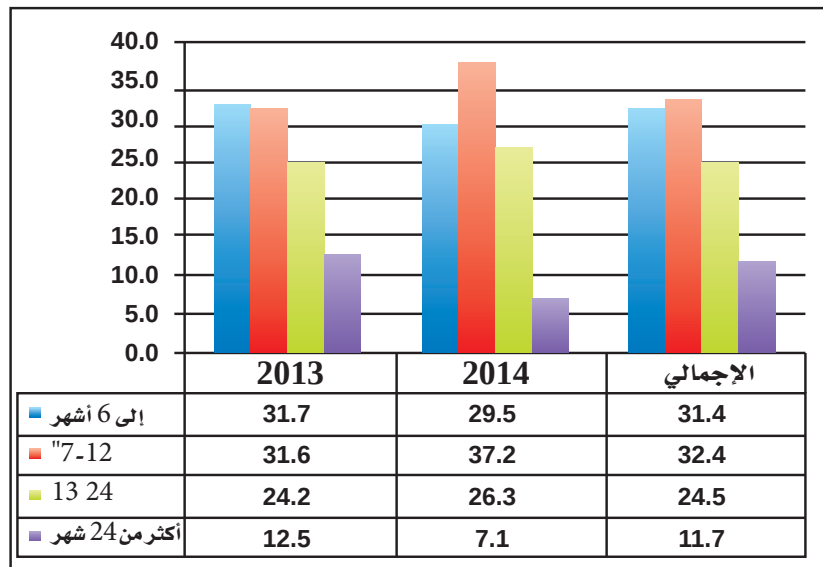
الجدول (23): حالة التعاقد حسب الفئة العمرية

الإجمالي	50+	49 - 30	29 - 15	
63	15	30	18	نعم، كان لديه عقد
2.6	6.2	3.6	1.4	ك % من الإجمالي
34	6	17	11	تم احترام العقد في مكان العمل
54.0	40.0	56.7	61.1	ك % من العقود
15	1	6	8	من وقع عقد عمل آخر
0.6	0.4	0.7	0.6	ك % من الإجمالي
2414	243	842	1329	الإجمالي

- المغادرة والعودة ومدة البقاء في السعودية

شكّل الأشخاص المشمولون بالمقابلات الذين تم ترحيلهم في 2013 الغالبية العظمى من إجمالي المرحّلين (85 %). أما البقية فقد عادوا في 2014 مع وجود استثناءات قليلة جداً. تُشير البيانات إلى أن الفترة التي بقى فيها المهاجرون في السعودية كانت في المتوسط قصيرة حيث بلغت نسبة من مكث أكثر من عامين في السعودية 12 % في حين وصلت النسبة لمن مكث بين سنة أو سنتين إلى 24.5 %. أما نسبة 67 % المتبقية فقد مكثت في السعودية لفترة تقل عن 12 شهر. وسجل من تم ترحيله من المهاجرين في 2014 فترة بقاء أعلى قليلاً في المتوسط عن أولئك الذين تم ترحيلهم في 2013.

الشكل (9): فترة البقاء في السعودية حسب عام العودة (نسب مئوية، في شهور)



12. العمل في المملكة العربية السعودية

يظهر من البيانات أن فترات الهجرة المتعددة هي ظاهرة شائعة حيث أن 78 % من المهاجرين العائدين أفادوا بأنهم قد هاجروا أكثر من مرة إلى الخارج وترتفع هذه النسبة مع السن وذلك من 69.2 % للشباب إلى 90.9 % للكبار (الجدول 24).

الجدول (24): الهجرة المتعددة (أكثر من مرة) حسب الفئة العمرية

الإجمالي	50+	49-30	29-15	
1882	221	741	920	أكثر من مرة واحدة
2414	243	842	1329	مهاجرون عائدون
78.0	90.9	88.0	69.2	% أكثر من الإجمالي

كما كان متوقعاً فقد ازداد عدد تجارب الهجرة مع السن وهذه التفاصيل معروضة في الجدول 25 موزعة على عدد تجارب الهجرة.

الجدول (25): عدد تجارب العمل في الخارج حسب الفئة العمرية (قيم مطلقة ونسب مئوية)

	50+	50 - 30	30 - 15	الإجمالي	50+	49 - 30	29 - 15	
مرة	9.1	12.0	30.8	532	22	101	409	22.0
مرتان	5.8	12.0	18.1	355	14	101	240	14.7
3 مرات	5.8	13.5	16.0	340	14	114	212	14.1
4 مرات	4.5	9.9	9.3	218	11	83	124	9.0
5 مرات	9.5	7.8	6.7	178	23	66	89	7.4
أ إلى 5 مرات	25.5	43.2	50.0	1091	62	364	665	45.2
6 مرات	3.7	5.0	3.5	97	9	72	46	4.0
7 مرات	5.8	6.1	3.3	109	14	51	44	4.5
8 مرات	3.3	4.8	2.3	78	8	40	30	3.2
9 مرات	1.6	2.1	1.1	37	4	18	15	1.5
10 مرات	14.0	8.3	2.9	142	34	70	38	5.9
6 إلى 10 مرات	28.4	26.2	13.0	463	69	221	173	19.2
أكثر من 10 مرات	37.0	18.5	6.2	328	90	156	82	13.6
	100.0	100.0	100.0	2414	243	842	1329	100.0

هنا مرة أخرى تكون الهجرة غير القانونية هي المعيار، حيث لم تتجاوز نسبة من شملتهم المقابلات من العائدين الذين اعتادوا على السفر دائماً بصورة قانونية عن 2.4 % مع وجود 5.6 % أفادوا بأنهم أحياناً سافروا بصورة قانونية. وتكون النسبة المئوية للمسافرين 'دائماً بصورة غير قانونية أكثر وضوحاً في أوساط الشباب (95.6 %)، لتتخفض مع السن إلى 81.4 % لمن تجاوز سنهم 50 عاماً (الجدول 26).

الجدول (26): الوضع القانوني للهجرة حسب الفئة العمرية (قيم مطلقة ونسب مئوية)

	50+	49 - 30	29 - 15	الإجمالي
القيم المطلقة				
دائماً بصورة قانونية	14	18	13	45
أحياناً بصورة قانونية	27	50	27	104
غير قانوني	179	665	869	1713
إجمالي	220	733	909	1862
غير مذكور	1	8	11	20
مفقود	22	101	409	532
إجمالي	243	842	1329	2414
التوزيع بالنسبة المئوية				
دائماً بصورة قانونية	6.4	2.5	1.4	2.4
أحياناً بصورة قانونية	12.3	6.8	3.0	5.6
غير قانوني	81.4	90.7	95.6	92.0

طوال فترة بقائهم في السعودية، عمل ما يقرب من 70 % من العائدين المشمولين بالمقابلات في وظيفة واحدة فقط وعمل 17.7 % في وظيفتين و12.5 % في أكثر من وظيفتين (الجدول 27).

الجدول (27): عدد الوظائف التي عمل فيها المهاجرون في السعودية حسب الفئة العمرية (قيم مطلقة ونسب مئوية)

الإجمالي	50+	49 - 30	29 - 15	
1683	174	567	942	وظيفة واحدة
427	33	159	235	وظيفتان
302	36	116	150	أكثر منوظيفتين
2412	243	842	1327	الإجمالي
69.8	71.6	67.3	71.0	وظيفة واحدة
17.7	13.6	18.9	17.7	وظيفتان
12.5	14.8	13.8	11.3	أكثر منوظيفتين

وفقاً لتقييم المهاجرين أنفسهم لم تتجاوز نسبة العائدين المشمولين بالمقابلات الذين توفر لهم مؤهل من المؤهلات قبل الهجرة إلى السعودية عن 6% ولو أن 2.1% فقط من المهاجرين كبار السن كان لديهم مؤهلات. وبشكل رئيسي كانت هذه المؤهلات على صلة بأشغال في قطاع البناء (62.1%)، وأعمال منزلية (15.9%) وأعمال لم تُحدد في قطاع الخدمات. ولم يظهر لنا نمط واضح عن أنواع الأعمال بارتباطها بسن المهاجرين (الجدول 28).

الجدول (28): قطاع العمل قبل الهجرة إلى السعودية حسب الفئة العمرية (قيم مطلقة ونسب مئوية)

الإجمالي	50+	49 - 30	29 - 15	
قيم مطلقة				
90	3	39	48	البناء
23		4	19	عمل منزلي
18	1	6	11	قطاع خدمات
9	0	6	3	قطاع صناعة
5	1		4	أخرى
145	5	55	85	إجمالي المؤهلين
2414	243	842	1329	إجمالي المهاجرين العائدين
على شكل نسبة مئوية				
62.1	60.0	70.9	56.5	البناء
15.9	0.0	7.3	22.4	عمل منزلي
12.4	20.0	10.9	12.9	قطاع خدمات
6.2	0.0	10.9	3.5	قطاع صناعة
3.4	20.0	0.0	4.7	أخرى
6.0	2.1	6.5	6.4	إجمالي

أما المهارات فقد تم اكتسابها بشكل رئيسي من خلال التدريب أثناء العمل (81.4%) ومن خلال نظام التلمذة (13.8%) مع وجود قلة قليلة منهم حظيت بتعليم/ تدريب رسمي (4.8%) (الجدول 29).

الجدول (29): اكتساب المهارات في اليمن حسب الفئة العمرية (قيم مطلقة ونسب مئوية)

الإجمالي	50+	49 - 30	29 - 15	
قيم مطلقة				
7		4	3	تدريب مهني رسمي
20	1	4	15	تلمذة
118	4	47	67	أثناء العمل
145	5	55	85	إجمالي
6.0	2.1	6.5	6.4	% فوق الإجمالي
التوزيع بالنسبة المئوية حسب نوع التدريب				
4.8		7.3	3.5	تدريب مهني رسمي
13.8	20.0	7.3	17.6	تلمذة
81.4	80.0	85.5	78.8	أثناء العمل

إلى ذلك تمكن حوالي ربع المهاجرين من اكتساب مهارة من المهارات وهم في السعودية. وكانت القطاعات الرئيسية التي عملوا فيها هي البناء (63.1 %)، قطاع الخدمات (20 %) وقطاع الصناعة (6.7 %). وتزداد النسبة المئوية في حالة قطاع البناء مع السن وهذا هو عكس ما لاحظناه في القطاعين الآخرين (الجدول 30).

الجدول (30): القطاعات التي تم اكتساب المهارات فيها في السعودية حسب الفئة العمرية (قيم مطلقة ونسب مئوية)

الإجمالي	50+	49 - 30	29 - 15	
قيم مطلقة				
370	32	137	201	البناء
20	1	7	12	عمل منزلي
117	7	37	73	قطاع خدمات
39	2	12	25	قطاع الصناعة
40	3	17	20	أخرى
586	45	210	331	إجمالي الحالات
2414	243	842	1329	إجمالي المهاجرين
نسبة مئوية				
63.1	71.1	65.2	60.7	البناء
3.4	2.2	3.3	3.6	عمل منزلي
20.0	15.6	17.6	22.1	قطاع خدمات
6.7	4.4	5.7	7.6	قطاع الصناعة
6.8	6.7	8.1	6.0	أخرى
24.3	18.5	24.9	24.9	إجمالي الحالات

وتقريباً تم التعلم والتدريب أثناء العمل ولم تزد المهارات المكتسبة عبر نظام التلمذة عن 3 % (الجدول 31).

الجدول (31): طريقة اكتساب المهارات في السعودية حسب الفئة العمرية (قيم مطلقة ونسب مئوية)

الإجمالي	50+	49 - 30	29 - 15	
قيم مطلقة				
10	1	7	2	تلمذة
577	43	202	332	أثناء العمل
587	44	209	334	إجمالي
نسبة مئوية				
1.7	2.3	3.3	0.6	تلمذة
98.3	97.7	96.7	99.4	أثناء العمل

بلغت نسبة من عمل في وظيفة بدوام كامل حوالي 45% بينما عمل 35.8% في وظيفة منتظمة بدوام جزئي و 19.4% عملوا في أعمال يومية. وقد كانت الفرصة أكبر للشباب في العمل بدوام كامل وكذلك دوام جزئي منتظم. في حين عمل الأكبر سناً في أعمال على أساس يومي.

الجدول (32): نوع العمالة حسب الفئة العمرية (قيم مطلقة ونسب مئوية)

الإجمالي	50+	49 - 30	29 - 15	
قيم مطلقة				
1070	102	379	589	دوام كامل
853	67	291	495	دوام جزئي منتظم
462	73	163	226	عامل يومي
2385	242	833	1310	إجمالي عدد الحالات
نسبة مئوية				
44.9	9.5	35.4	55.0	دوام كامل
35.8	7.9	34.1	58.0	دوام جزئي منتظم
19.4	15.8	35.3	48.9	عامل يومي
100.0	10.1	34.9	54.9	إجمالي عدد الحالات

عمل جزء يسير من العائدين المشمولين بمقابلات هذا المسح وهم بشكل رئيسي من الشباب أو في الفئة العمرية الوسطى في أكثر من وظيفة واحدة. في حالة الوظيفة الأولى عمل 55.2% في قطاع البناء، و 16.1% في قطاع الخدمات و 11.4% في الزراعة. وفي حالة الوظيفة الثانية فقد كانت القطاعات الثلاثة الأولى هي نفسها هنا وإن اختلف ترتيبها، كما كان التفاوت بين القطاعات أكثر وضوحاً.

الجدول (33): الوظيفة الأولى والثانية حسب القطاع (توزيع بنسبة مئوية)

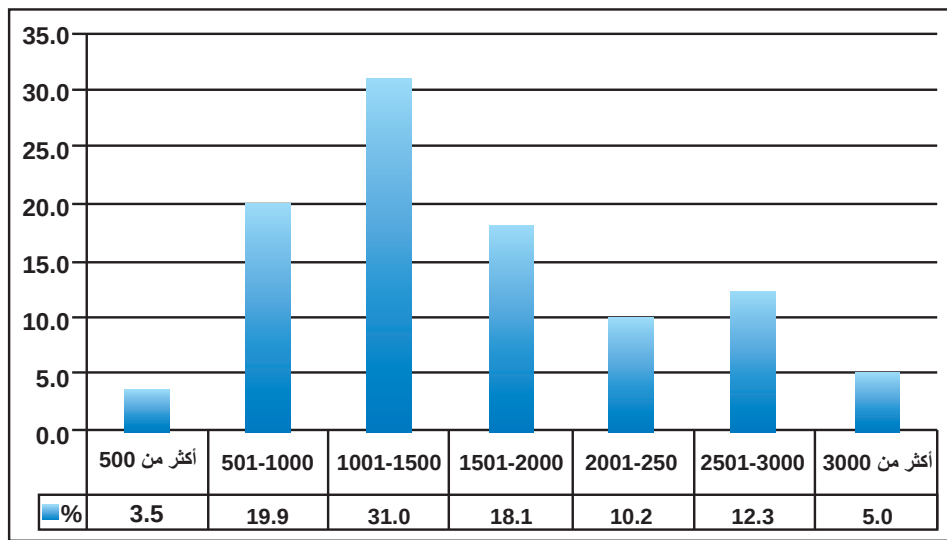
الوظيفة الأولى	الوظيفة الثانية
البناء	55.2
قطاع الخدمات	16.1
قطاع الزراعة	11.5
قطاع الصناعة	6.9
عمل حر	4.6
عمل منزلي	3.4
أخرى	2.3

13. الأتعاب والمنافع المستحقة في السعودية

- الأجور والمنافع الأخرى

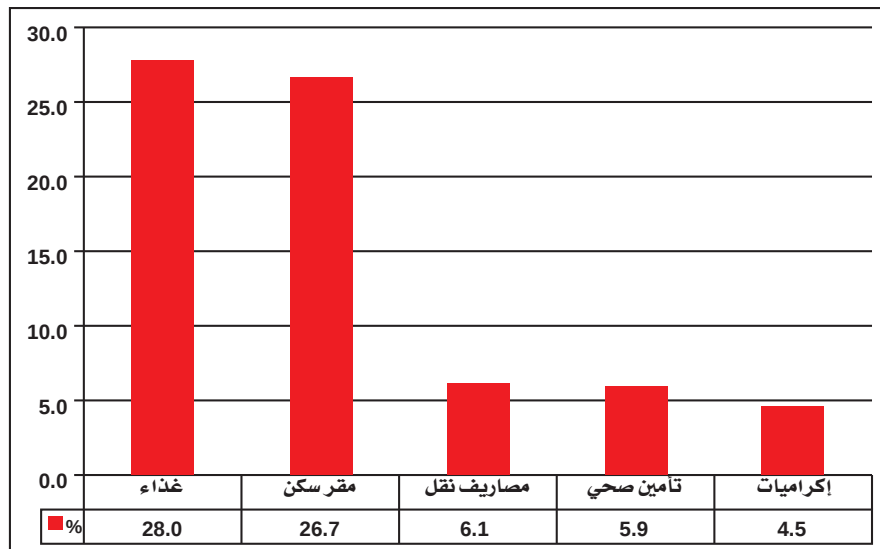
حقوق المهاجرين في السعودية أجوراً تتسم بالتفاوت الشديد فيما بينها وتراوح من 300 إلى 3,000 ريال سعودي شهرياً. وبلغ متوسط الأجور حوالي 1,815 ريال سعودي (490 دولار أمريكي) وينخفض المتوسط إلى 1,772 ريال سعودي (478 دولار أمريكي) إذا استثنينا الأجور الأقل من 50 دولار والأكثر من 1,500 دولار. وحقق 5 % من هؤلاء المهاجرين العائدين أجر زاد عن 1,000 دولار أمريكي (الشكل 10).

الشكل (10): مداخيل (بالريال السعودي) المهاجرين العائدين من السعودية (نسبة مئوية)



وتلقى عدد معين من المهاجرين منافع أخرى إضافية (الشكل 11)، كان أكثرها شيوعاً الغذاء والسكن (مقرات معيشة) استفاد منها حوالي 25 % من المهاجرين. كما اشتملت أنواع أخرى من المنافع على النقل (6.1 %)، الإكراميات (4.5 %) والتأمين الصحي (5.9 %) (الشكل 11).

الشكل (11): منافع إضافية أخرى (نسب مئوية)



- فارق الدخل

حين تنتقل إلى الأسئلة الخاصة بنوعية الحياة فقد رأى 47.3 % من المستطلعة آراءهم أن الفارق في الدخل بين السعودية واليمن 'واسع جداً' بينما ذكر 39.1 % منهم بأن هذا الفارق 'واسع إلى حد ما' (الجدول 34).

الجدول (34): رأي المهاجرين حول فارق الأجور بين اليمن والسعودية حسب الفئة العمرية (قيم مطلقة ونسب مئوية)

الإجمالي	50+	49 - 30	29 - 15	
قيم مطلقة				
710	55	263	392	واسع جداً
587	74	236	277	واسع إلى حد ما
186	20	69	97	ليس واسعاً كثيراً
17	3	6	8	متساو
1500	152	574	774	حالات صحيحة
على شكل نسبة مئوية				
47.3	36.2	45.8	50.6	واسع جداً
39.1	48.7	41.1	35.8	واسع إلى حد ما
12.4	13.2	12.0	12.5	ليس واسعاً كثيراً
1.1	2.0	1.0	1.0	متساو

غير أن ثلث المهاجرين وصفوا العمل والدخل في السعودية بأنها 'غير مرضية كثيراً' أو 'دون المرضي'. فقط 13.5 % رأوها 'مرضية جداً' و 54.2 % وصفوها بأنها 'مناسبة' (الجدول 35).

الجدول (35): الرأي حول مستوى الأجور حسب الفئة العمرية (قيم مطلقة ونسب مئوية)

الإجمالي	50+	49 - 30	29 - 15	
قيم مطلقة				
314	26	123	165	مرضي جداً
1264	129	440	695	مناسب
676	71	233	372	غير مرضي كثيراً
77	10	21	46	أقل من مرضي
2331	236	817	1278	إجمالي الحالات الصحيحة
على شكل نسبة مئوية				
13.5	11.0	15.1	12.9	مرضي جداً
54.2	54.7	53.9	54.4	مناسب
29.0	30.1	28.5	29.1	غير مرضي كثيراً
3.3	4.2	2.6	3.6	أقل من مرضي

- توقيت دفع الأجور وانتظامها

بصورة كبيرة كانت الأجور تُدفع على أساس شهري (50.8 %) أو على أساس يومي (34.1 %). وكان فقط 0.3 % من العمال تُدفع لهم الأجور حسب الأعمال المنجزة (الجدول 36). وأكد ما يقرب من 90 % من الحالات المشمولة بالمسح انتظام دفع الأجور.

الجدول (36): توقيت دفع الأجور حسب الفئة العمرية (قيم مطلقة ونسب مئوية)

	50+	49 - 30	29 - 15	الإجمالي
شهرياً	69	400	747	1216
يوميّاً	119	304	393	816
حسب العمل المُنجز	41	92	104	237
أسبوعياً	14	37	69	120
كل أسبوعين	0	4	3	7
إجمالي	243	837	1316	2396
غير مذكور ومفقود	0	5	13	18
إجمالي	243	842	1329	2414
شهرياً	28.4	47.8	56.8	50.8
كل أسبوعين	49.0	36.3	29.9	34.1
أسبوعياً	16.9	11.0	7.9	9.9
يوميّاً	5.8	4.4	5.2	5.0
حسب العمل المُنجز	0.0	0.5	0.2	0.3

-التحويلات

مثّل الدعم الاقتصادي للأسرة في الوطن الدافع الرئيسي للمهاجرين العاملين في الخارج. ومن ثم فإن إرسال التحويلات هو المعيار السائد، حيث صرح 45.2% من المستطلعة آراءهم بأنهم قد أرسلوا بين 50 و75 بالمئة من دخلهم. بل وتزيد هذه النسبة من التحويلات المرسلة عند 21.3% من المهاجرين (الجدول 37). هناك بعض المؤشرات بأن العمال الأكبر سنّاً أرسلوا إلى أهاليهم جزءاً أكبر من دخلهم.

الجدول (37): نسبة المداخل المرسلة إلى الوطن حسب الفئة العمرية (قيم مطلقة ونسب مئوية)

	50+	49 - 30	29 - 15	الإجمالي
أقل من 25%	11	32	77	120
بين 25 و 50%	54	222	397	673
بين 50 و 75%	113	392	566	1071
أكثر من 75%	58	181	264	503
إجمالي	236	827	1304	2367
غير مذكور أو مفقود	7	15	25	47
إجمالي	243	842	1329	2414
أقل من 25%	4.7	3.9	5.9	5.1
بين 25 و 50%	22.9	26.8	30.4	28.4
بين 50 و 75%	47.9	47.4	43.4	45.2
أكثر من 75%	24.6	21.9	20.2	21.3

تتجلى الأهمية الاقتصادية للتحويلات من خلال حقيقة أن نسبة 44.1% من الحالات تساهم بما يزيد عن 75% من دخل الأسرة. ومثلت تحويلات 26.2% من الحالات نسبة تتراوح بين 50% و 75% من دخل الأسرة (الجدول 38).

الجدول (38): الأهمية الاقتصادية للتحويلات بالنسبة للأسرة حسب الفئة العمرية للمهاجرين العائدين (قيم مطلقة ونسب مئوية)

الإجمالي	50+	49 - 30	29 - 15	
151	9	44	98	أقل من 25 %
552	39	159	354	بين 25 و 50 %
621	71	186	364	بين 50 و 75 %
1043	116	438	489	أكثر من 75 %
2367	235	827	1305	إجمالي
47	8	15	24	غير مذكور أو مفقود
2414	243	842	1329	إجمالي
6.4	3.8	5.3	7.5	أقل من 25 %
23.3	16.5	19.2	27.1	بين 25 و 50 %
26.2	30.1	22.5	27.9	بين 50 و 75 %
44.1	49.2	53.0	37.5	أكثر من 75 %

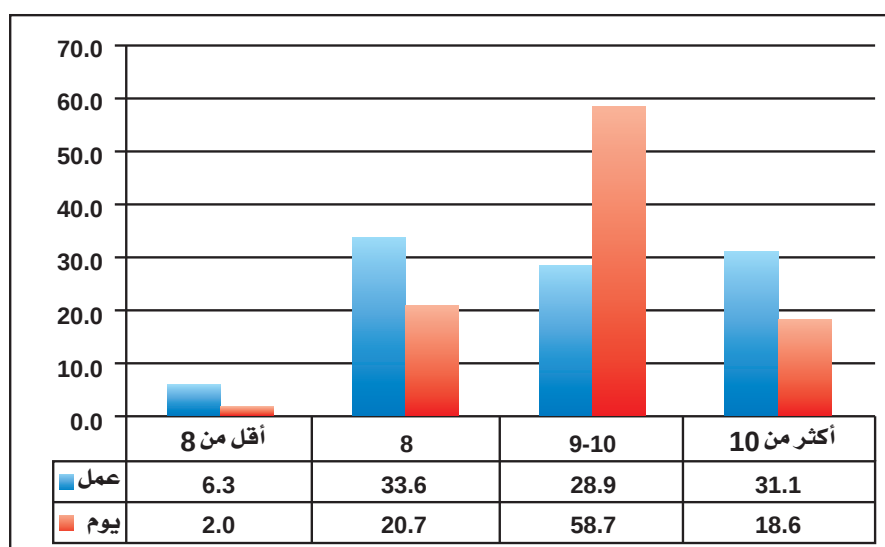
14. ظروف العمل في المملكة العربية السعودية

يهدف هذا القسم من التقرير إلى معرفة عدد ساعات العمل في اليوم والسبب للعمل الإضافي إلى جانب ظروف العمل.

- عدد ساعات العمل في اليوم

عمل ما يقرب من ثلث المهاجرين 8 ساعات في اليوم الواحد. وبلغت نسبة من عمل منهم أكثر من 8 ساعات 60 % بينما عمل 6 % منهم أقل من 8 ساعات في اليوم. وترتفع النسبة المئوية لأولئك الذين عملوا أكثر من 8 ساعات إلى حوالي 78 % حين نأخذ في الاعتبار إجمالي الوقت المبذول في العمل خلال اليوم. وفي نسبة صغيرة جداً من الحالات (3 %) كان اختيار العمل الإضافي قد تم من قبل العامل نفسه. وتتنخفض نسبة الأشخاص العاملين وقت إضافي مع السن (الشكل 13).

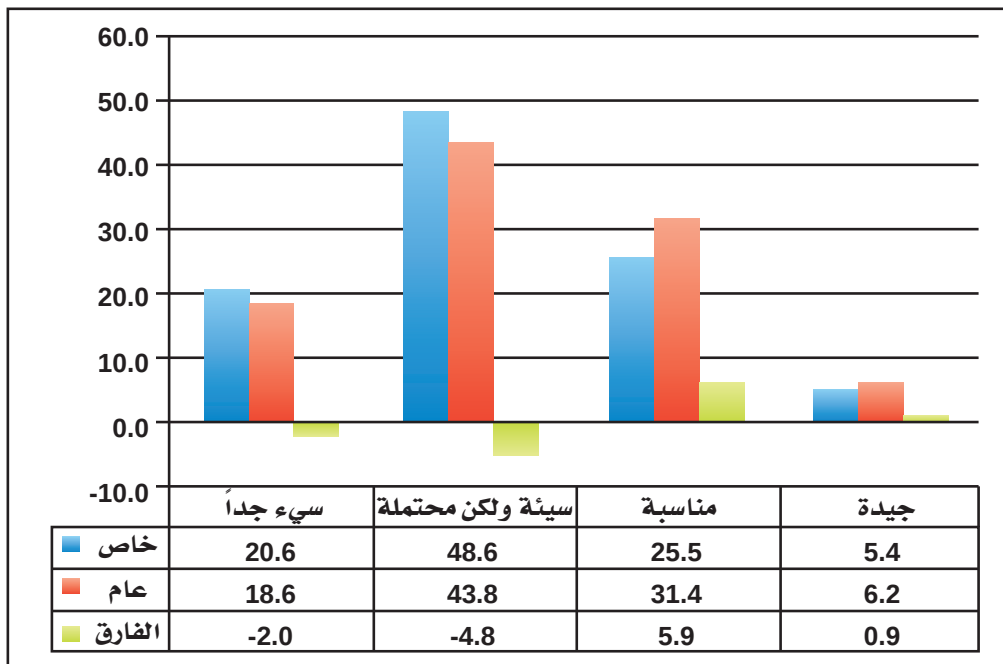
الشكل (13): عدد ساعات العمل في اليوم الواحد (نسب مئوية)



- ظروف العمل

أفاد أقل من 6% من المبحوثين بأن ظروف عملهم في السعودية كانت 'جيدة' في حين وصف 12.6% منهم هذه الظروف بأنها 'سيئة جداً'. ولكن عند توسعة نطاق هذا السؤال ليشمل نشاط العمل الكلي فإن نسبة من قالوا أنها 'سيئة جداً' تنخفض إلى 18.6% في حين زادت نسبة من وصفوها بأنها 'جيدة' أو 'مناسبة' من 30.9% إلى 37.6% (الشكل 14).

الشكل (14): تقييم ظروف العمل في السعودية (نسب مئوية)



15. العودة إلى اليمن

- الترحيل القسري

في جميع الحالات تقريباً (96.6%) تم ترحيل المهاجرين المشمولين بالمقابلات بصورة قسرية وفي 95.3% من الحالات كان السبب لذلك عدم توفر الوثائق السليمة.

الجدول (39): السبب للترحيل (قيم مطلقة ونسب مئوية)

غياب الوثائق	2223	95.3
أسباب أخرى	109	4.7
ترحيل قسري	2332	96.6
طوعية	82	3.4
إجمالي	2414	100.0

- حالة العمل بعد العودة إلى اليمن

اصطدم المهاجرون بعد عودتهم إلى اليمن بمشاكل حقيقية للعثور على عمل. وفي زمن إجراء المقابلات (أي من 6 إلى 18 شهر بعد الترحيل) كانت نسبة من يعمل منهم 45.6% فقط، مع ارتفاع هذه النسبة بصورة طفيفة لأولئك في فئة العمر الوسطى.

الجدول (40): حالة العمل وقت إجراء المقابلة

	50+	49 - 30	29 - 15	الإجمالي
نعم	101	410	594	1105
لا	142	432	735	1309
إجمالي قيم مطلقة	243	842	1329	2414
إجمالي %	41.6	48.7	44.7	45.8

وكالعادة حصل المهاجرون العائدون على عمل في القطاعات التقليدية، كالبناء (28.5%) والزراعة (27.3%).

الجدول (41): نشاط العمل بعد الترحيل (قيم مطلقة ونسب مئوية)

	الإجمالي	التوزيع %
البناء	313	28.5
الزراعة	299	27.3
قطاع الخدمات	206	18.8
عمل حر	133	12.1
أخرى	69	6.3
عمل منزلي	53	4.8
الصناعة	24	2.2
إجمالي	1097	100.0
غير مذكور	8	
إجمالي	1105	

عندما نحلل أولئك الذين حصلوا على عمل حسب العمر والقطاع نجد أن فئات العمر المختلفة كانت حظوظها متفاوتة نسبياً في القطاعات المختلفة بمعنى آخر تركز عمل كبار السن في العمل المنزلي ومن هم في فئات العمر الوسطى في الزراعة والأعمال الحرة والخدمات، أما العاملون من الشباب فقد عملوا في البناء والصناعة (الجدول 42).

الجدول (42): العمل حسب النشاط وفئة العمر ("مؤشر تخصيص")

	50+	49 - 30	29 - 15
عمل منزلي	150.4	92.2	96.8
الزراعة	112.2	120.0	84.2
عمل حر	49.5	111.7	100.5
قطاع الخدمات	45.7	112.6	100.5
البناء	41.4	40.8	150.6
أخرى	79.5	86.1	113.0
الصناعة	69.2	91.8	110.8

وقد حصلت نسبة 70% من العاملين على أجور تقل عن 10,000 ريال شهرياً وأكثر من نصف هؤلاء قل دخلهم عن 2,000 ريال، وهكذا فإن 30% من العاملين فقط حققوا دخلاً يزيد عن 50 دولار شهرياً (الجدول 43).

الجدول (43): العمل حسب النشاط وفئة الأجر (بالريال اليمني، قيم مطلقة ونسب مئوية)

الإجمالي	50000 فأكثر	50000 - 30001	30000 - 20001	20000 - 10001	10000 - 2001	2000 إلى	
قيم مطلقة							
313	12	18	14	10	80	179	الزراعة
50	4	3	13	25	3	2	البناء
206	7	13	12	17	26	131	الصناعة
132		6	6	4	17	99	عمل حر
295	21	18	31	46	62	117	عمل منزلي
24	1	5	5	1	6	6	قطاع الخدمات
68	1	5	9	4	9	40	أخرى
1088	46	68	90	107	203	574	إجمالي
على شكل نسبة مئوية							
100.0	3.8	5.8	4.5	3.2	25.6	57.2	الزراعة
100.0	8.0	6.0	26.0	50.0	6.0	4.0	البناء
100.0	3.4	6.3	5.8	8.3	12.6	63.6	الصناعة
100.0	0.0	4.5	4.5	3.0	12.9	75.0	عمل حر
100.0	7.1	6.1	10.5	15.6	21.0	39.7	عمل منزلي
100.0	4.2	20.8	20.8	4.2	25.0	25.0	قطاع الخدمات
100.0	1.5	7.4	13.2	5.9	13.2	58.8	أخرى
100.0	4.2	6.3	8.3	9.8	18.7	52.8	إجمالي

الجدول (44): العمل حسب النشاط وفئة الأجر ("مؤشر تخصيص")

50000 فأكثر	-30001 50000	-20001 30000	-10001 20000	-2001 10000	2000 إلى	
0.0	72.7	54.9	30.8	69.0	142.2	عمل حر
80.4	101.0	70.4	83.9	67.6	120.5	الصناعة
90.7	92.0	54.1	32.5	137.0	108.4	الزراعة
168.4	97.6	127.0	158.6	112.6	75.2	عمل منزلي
34.8	117.6	160.0	59.8	70.9	111.5	أخرى
98.6	333.3	251.9	42.4	134.0	47.4	قطاع الخدمات

وقد أفاد الثلثان من هؤلاء الذين عملوا بأن محاولة العثور على وظيفة كانت صعبة للغاية أو صعبة كثيراً وتزداد حدة هذه الصعوبة مع السن.

الجدول (45): الصعوبة في الحصول على وظيفة حسب الفئة العمرية (قيم مطلقة ونسب مئوية)

الإجمالي	50+	49 - 30	29 - 15	
قيم مطلقة				
193	22	70	101	صعب للغاية
526	53	204	269	صعب إلى حد ما
283	16	100	167	ليس صعباً كثيراً
87	8	26	53	سهل إلى حد ما
1089	99	400	590	إجمالي
على شكل نسبة مئوية				
17.7	22.2	17.5	17.1	صعب للغاية
48.3	53.5	51.0	45.6	صعب إلى حد ما
66.0	75.8	68.5	62.7	
26.0	16.2	25.0	28.3	ليس صعباً كثيراً
8.0	8.1	6.5	9.0	سهل إلى حد ما
100.0	100.0	100.0	100.0	إجمالي

وعلى الرغم من قلة فرص العمل فأن نسبة 6.2% من العاملين اشتغلوا في وظيفتين أو أكثر. وتكون هذه الحالة أكثر شيوعاً بالنسبة للشباب ومن هم في فئة العمر الوسطى بما يُشير أن العوامل المرتبطة بالدافع أو التمييز يمكن لها أن تلعب دوراً نسبياً في الحصول على وظيفة.

الجدول (46): عدد وظائف العمل حسب الفئة العمرية (قيم مطلقة ونسب مئوية)

الإجمالي	50+	49 - 30	29 - 15	
13	2	3	8	وظيفة واحدة
68	2	35	31	أكثر من وظيفتين
81	4	38	39	الإجمالي
1309	142	432	735	
6.2	2.8	8.8	5.3	

- خصائص الوظيفة

عملت الغالبية ممن حصل على عمل (52.1%) إما في وظائف كان من المتوقع لها أن تستمر أقل من ثلاثة أشهر (27.1%) أو في أعمال مؤقتة (35%). وأقل من 25% حصلوا على وظيفة طويلة الأجل. وترتبط حالة عدم الاستقرار في العمل بعلاقة عكسية مع السن. كذلك تُشير البيانات أن أكثر الاعمال أجراً هي وظائف قصيرة الاجل تقل مدتها عن 3 أشهر.

الجدول (47): طول فترة الوظيفة حسب الفئة العمرية (قيم مطلقة ونسب مئوية)

الإجمالي	50+	49 - 30	29 - 15	
قيم مطلقة				
252	19	90	143	طويلة الأجل (<12 شهر)
124	9	41	74	قصيرة الأجل (3-12 شهر)
37	3	21	13	طويلة وقصيرة الأجل معا
296	37	100	159	قصيرة الأجل للغاية (>3 شهر)
382	32	152	198	مؤقتة
1091	100	404	587	إجمالي
14	1	6	7	غير مذكور
1105	101	410	594	إجمالي
نسب مئوية				
23.1	19.0	22.3	24.4	طويلة الأجل (<12 شهر)
11.4	9.0	10.1	12.6	قصيرة الأجل (3-12 شهر)
3.4	3.0	5.2	2.2	طويلة وقصيرة الأجل معا
27.1	37.0	24.8	27.1	قصيرة الأجل للغاية (>3 شهر)
35.0	32.0	37.6	33.7	مؤقتة

الجدول (48): طول فترة العمل حسب فئة الأجر ("مؤشر تخصيص")

	إلى 10000	10000 - 30000	فوق 30000
طويلة الأجل < 12	104.0	90.9	89.5
قصيرة الأجل	98.4	100.0	110.1
كلاهما معا	106.9	59.9	121.0
قصيرة الأجل للغاية	73.8	181.6	134.4
مؤقتة	117.0	48.3	75.7

وبالنسبة لتوقيت دفع الأجور كان هناك حالة استقطاب، فمن جهة كان أجر 55 % من العمال يُدفع يومياً، وفي الطرف الآخر كانت أجور 14.7 % تُدفع شهرياً. وأكثر من 25 % دفعت أجورهم حسب الأعمال المنجزة (الجدول 49).

الجدول (49): توقيت دفع الأجور حسب فئة الأجر (قيم مطلقة ونسب مئوية)

	إلى 10000	10001 - 30000	فوق 30000	الإجمالي
قيم مطلقة				
يومية	583	1	3	587
أسبوعياً	19	14	13	46
نصف شهري	6	1	0	7
شهرياً	15	96	46	157
حسب العمل المنجز	147	75	49	271
إجمالي	770	187	111	1068
غير مذكور	4	11	3	18
إجمالي	774	198	114	1086
على شكل نسبة مئوية				
يومية	75.7	0.5	2.7	55.0
أسبوعياً	2.5	7.5	11.7	4.3
نصف شهري	0.8	0.5	0.0	0.7
شهرياً	1.9	51.3	41.4	14.7
حسب العمل المنجز	19.1	40.1	44.1	25.4

ترتبط الدخول المتدنية بالأجور المدفوعة يومياً، أما الدخول المتوسطة والمرتفعة فيكون دفعها شهرياً هو الأكثر احتمالاً (الجدول 50).

الجدول (50): توقيت دفع الأجور حسب فئة الأجر ("مؤشر تخصيص")

	إلى 10000	10001 - 30000	فوق 30000
يومية	137.8	1.0	4.9
أسبوعياً	57.3	173.8	271.9
نصف شهري	118.9	81.6	0.0
شهرياً	13.3	349.2	281.9
حسب العمل المنجز	75.2	158.1	174.0

وما يزيد عن ثلث العمال لا يعمل في وظيفة بدوام كامل، ومع ذلك فإن نسبة 13.8 % يعملون لفترة تزيد عن 10 ساعات يومياً وهؤلاء هم غالباً العمال الشباب. ومن المثير هنا أنه لم تظهر علاقة بين عدد الساعات المستغرقة في العمل والدخل، في حين كان العمل الإضافي يتم بصورة كبيرة حسب طلب رب العمل.

الجدول (51): عدد الساعات المستغرقة في العمل يومياً حسب الفئة العمرية (قيم مطلقة ونسب مئوية)

الإجمالي	50+	49 - 30	29 - 15	
نسبة مئوية	قيم مطلقة			
34.7	380	39	136	205
35.2	386	40	153	193
16.3	179	17	69	93
13.8	151	5	48	98
100.0	1096	101	406	589
	9		4	5
	1105	101	410	594
	على شكل نسبة مئوية			
		10.3	35.8	53.9
		10.4	39.6	50.0
		9.5	38.5	52.0
		3.3	31.8	64.9
		9.2	37.0	53.7

- العودة إلى السعودية

أفاد ما يزيد عن 90% من المهاجرين المشمولين بالمقابلات بأنهم سيعودون إلى المملكة العربية السعودية لو أُتيحت لهم الفرصة. وهذه النسبة كذلك تظل فوق الـ 75% حتى لأولئك في فئة المهاجرين الأكبر سناً. وقد أكد 90% من أولئك الراغبين في العودة بأنهم سوف يبحثون عن هكذا فرصة. غير أن 54% منهم فقط قالوا بأن من شأنهم أن يسافروا بصورة غير قانونية. ومن بين أولئك الذين لم يرغبوا في العودة إلى السعودية فقد كان السبب السائد لذلك أنهم قد عملوا في الخارج بما فيه الكفاية. وكان السبب الثاني الأكثر أهمية يتمثل في أن هناك حاجة لبقائهم في الوطن. ولم تتجاوز نسبة من أفادوا بأنهم سوف يبدأون بأعمال خاصة بهم في البلد عن 6%.

الملحق (أ)

استمارة المسح



International
Labour
Organization



الجمهورية اليمنية
وزارة التخطيط والتعاون الدولي
الجهاز المركزي للإحصاء
مسح التقييم السريع للمهاجرين العائدين إلى اليمن

رقم الحفظ

استمارة مسح التقييم السريع للمهاجرين العائدين من المملكة العربية السعودية

1. استمارة الأسرة

البيانات الإدارية

محافظة	مديرية	عزلة	الحالة الحضرية	مدينة	حي	حارة	شارع	قرية	محلة	
1	2	3	1 حضر 2 ريف	4	5	6	7	8	9	10

البيانات التنظيمية

البيانات التعدادية

رقم القطاع	رقم القسم	رقم البلوك	رقم منطقة العد	مسلسل الفرد العائد قسريا على مستوى العزلة	مسلسل الفرد العائد قسريا على مستوى المديرية
11	12	13	14	15	16

17	(عدد الزيارات) نتيجة المقابلة	الزيارة الأولى	الزيارة الثانية
18	التاريخ	/ / 2014م	/ / 2014م
19	نتائج المقابلة		

1. مستوفاه	2. مستوفاه جزئيا للبيان
3. لا يوجد مدلي البيان مؤهل في المنزل وقت الزيارة	4. الزيارة مؤجلة
5. رفض	6. آخر (تحدد)

وقت البدء	وقت الانتهاء	مدة المقابلة (بالدقائق)

اسم المرحل المستهدف /	ملخص بيانات الأسرة
اسم المدلي بالبيانات /	عدد الافراد في الأسرة
رقم سطرة	إجمالي عدد المهاجرين العائدين
	20
	21

تنبيه/ بيانات هذه الاستمارة سرية بموجب المادة (5) من قانون الإحصاء رقم (28) لعام 1995م ولا تستخدم لغير الأغراض الإحصائية.



رقم الحفظ

استمارة مسح التقييم السريع للمهاجرين العائدين من المملكة العربية السعودية

2. استمارة الفرد المرحل

البيانات الإدارية

ريف		حضر				الحالة الحضرية	عزلة	مديرية	محافظة
محطة	قرية	شارع	حارة	حي	مدينة	حضر 1 ريف 2			
10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

البيانات التنظيمية

البيانات التعدادية

مسلسل الفرد العائد قسريا على مستوى المديرية	مسلسل الفرد العائد قسريا على مستوى العزلة	رقم منطقة العد	رقم البلوك	رقم القسم	رقم القطاع
16	15	14	13	12	11

الزيارة الثانية	الزيارة الأولى	(عدد الزيارات) نتيجة المقابلة	17
2014/ /	2014م /	التاريخ	18
		نتائج المقابلة	19

1. مستوفاه	2. مستوفاه جزئيا لليمان
3. لا يوجد مدلي البيان مؤهل في المنزل وقت الزيارة	4. الزيارة مؤجلة
5. رفض	6. آخر (تحدد)

س	د	وقت البدء ----- وقت الانتهاء ----- مدة المقابلة (بالدقائق)

اسم المرحل المستهدف رقم سطرة	/	
اسم المدلي بالبيانات رقم سطرة	/	

(تستوفي بيانات أفراد الأسرة من قبل الفرد الأكثر دراية ببيانات أفرادها)

القسم 1 تكوين الأسرة والخصائص الديمغرافية

رقم التسلسل لأفراد الأسرة؟	كتابة الأسماء (ثلاثية) لجميع الأفراد الذين يمثلون جزء من الأسرة ، بدءاً برب الأسرة؟	العلاقة برب الأسرة :	الجنس / (النوع)	العمر	الحالة الاجتماعية
مفهوم الأسرة	تم تعريف الأسرة كشخص أو مجموعة من الأشخاص يعيشون في نفس المنزل ، يتشاركون في تدبير شؤون المنزل ويعتبرون كوحدة واحدة فليس بالضرورة أن تكون العلاقة بين الأفراد (الدم أو الزواج)	1 رب الأسرة	أذكر جنس كل فرد من أفراد الأسرة		1 متزوج / متزوجه
		2 الزوج / الزوجة			2 عازب / عازبه (لم يسبق له الزواج)
		3 الابن / الابنة			3 مطلق / مطلقة
		4 زوجة الابن / زوج الابنة			4 أرمل / أرملة
		5 الحفيد / الحفيدة			
		6 الأب / الأم	1 ذكر		
		7 الأخ / الأخت	2 أنثى		
		8 أقرباء آخرون			
		9 خادمة / سائق / مربية			
		10 لا توجد صلة قرابة			
				إذ كان عمر الطفل أقل من سنة ، أكتب في المربعين (صفر)	
*	101	102	103	104	105
1					
2					
3					
4					
5					
6					
7					
8					
9					
10					
11					
12					
13					
14					
15					

القسم 2						
التحصيل العلمي والنشاط الاقتصادي لجميع أفراد الأسرة						
للمر (5) سنوات أو أكثر						رقم التسلسل لأفراد الأسرة؟
للأعمار عشر سنوات وأكثر						
ما هو أعلى مؤهل حصل عليه الفرد؟	هل التحق (الفرد) بأي عمل على الأقل لساعة واحدة خلال الأسبوع الماضي؟	حتى و أن لم يرقم (الفرد) بأي نشاط من هذه الأنشطة خلال الأسبوع الماضي، هل لديه وظيفة، تجارة، نشاط اقتصادي أو زراعي آخر سيعود إليه؟	المهنة الرئيسية (تكتب بالتفصيل)	الأجر الشهري (بالريال اليمني)		
1 لا يقرأ ولا يكتب (أمي)	1 نعم	1 نعم				
2 يقرأ ويكتب بدون مؤهل	2 لا	2 لا				
3 تمهيدي ...						
4 ابتدائي						
5 أساسي / إعدادي / موحد						
6 دبلوم مهني قبل الثانوية						
7 ثانوية مهنية ...						
8 ثانوية عامة ...						
9 دبلوم بعد الثانوية ...						
10 بكالوريوس / ليسانس						
11 دبلوم بعد الجامعة ...						
12 ماجستير ...						
13 دكتوراة						
			1. إذا كانت الإجابة نعم (نعم)، دون (1) وانتقل إلى	1. إذا كانت الإجابة (نعم)، دون (1) وانتقل إلى		
			2. إذا كانت الإجابة (لا) دون (2) وانتقل إلى	2. إذا كانت الإجابة (لا) دون (2) وانتقل إلى		
			للباحث. "المهنة الرئيسية" تعني نوع العمل الذي يقضي فيه (الفرد) معظم وقته خلال الأسبوع.			
206	205	204	103	202	201	*
		الرمز	المهنة			
						1
						2
						3
						4
						5
						6
						7
						8
						9
						10
						11
						12
						13
						14
						15

الباحث: اقرأ المقدمة التالية: هذه المقابلة عن تجربتك للهجرة، أو هـ إن أسكن بعض الأسئلة فيما يتعلق أولاً بحياتك قبل الهجرة، ثم أثناء الهجرة وحين عودتك إلى اليمن من المملكة العربية السعودية.

تاريخ الهجرة

القسم: 1

الأسئلة	فصل: التمهيد	الأسئلة
101	ذكر أنثى	الباحث: سجل نوع الفرد المرحل (ضع دائرة حول نوع المرحل)
102	العمر بالسنوات كاملة	الباحث: سجل عمر المهاجر العائد
103	الشهر (لا أعرف - 98) السنة (لا أعرف - 9998)	في أي شهر وسنه كان ترحيلك إلى اليمن من المملكة العربية السعودية ؟
104	الشهر (لا أعرف - 98) السنة (لا أعرف - 9998)	متى كان آخر هجره إلى المملكة العربية السعودية ؟ (قبل الترحيل)
105	عن طريق وكالة مستقلة عن طريق شركة مرخصة عن طريق (أقارب/ أصدقاء) الشبكة الاجتماعية بالطرق غير الرسمية (تهريب)	كيف هاجرت إلى المملكة العربية السعودية ؟
106	بقرارك الخاص / إرادتك قرار الأسرة (رب الأسرة)	هل كان قرار هجرتك إلى السعودية بقرار خاص أو قرار الأسرة ؟
107	نعم لا	هل تمت هجرتك بطريقة قانونية (أي الحصول على فيزا عمل قبل الهجرة)؟
108	نعم لا	هل حصلت على عقد قبل هجرتك ؟
109	نعم لا	إذا كانت الإجابة (نعم) هل كان العقد مناسباً لمؤهلاتك في مكان عملك ؟
110	نعم لا	إذا كانت الإجابة (لا) في السؤال (108) هل -- جري عقد آخر؟
111	نعم لا	هل لديك وثيقة سليمة (أي الإقامة ورخصة عمل) أثناء عملك في المملكة العربية السعودية؟
112	عمل كامل (غير الزراعة) عمل ناقص (غير الزراعة) عمل في الزراعة / لدى الأسرة عمل بالزراعة مع الغير بأجر عاطل	قبل هجرتك إلى المملكة العربية السعودية ، كيف كانت حالة العمل لديك في اليمن؟
201	5	

الاسئلة	معلومات الترميز	الرمز
113	ما هي مهنتك الرئيسية قبل الهجرة التي كنت تقضي فيها معظم وقتك؟	الرمز تكتب المهنة / العمل الرئيسي
114	موقع العمل أين كان (الفرد) يمارس عمله / عملها الرئيسي خلال الأسبوع السابق للهجرة؟	الرمز 1 وزارات ، مؤسسات حكومية أو شركة 2 المؤسسات أو الشركات المختلطة 3 المؤسسات أو الشركات الخاصة 4 محلات / ورشات / مكاتب 5 مساكن داخلية 6 كشك على الرصيف 7 بائع متجول 8 في موقع المبنى والمنشأة (لا تتضمن المؤسسات) 9 مرزعة / أرض / مراعي 10 وسيلة نقل (لا تتبع أي مؤسسة) 11 مكان آخر لم يذكر سابقاً (يحدد)
115	للباحث : أكتب إسم النشاط الرئيسي الذي كان يمارسه المهاجر العائد	الرمز النشاط الاقتصادي
116	هل قام (الفرد) بالعمل على أساس؟	الرمز 1 عقد مكتوب 2 اتفاق شفوي
117	هل كنت تقوم بدفع ضريبة الدخل في اليمن قبل هجرتك إلى المملكة العربية السعودية؟	الرمز 1 نعم 2 لا
118	هل كنت مستفيداً من نظام الحماية الإجتماعية؟	الرمز 1 نعم 2 لا

الاستشارة	فئات الترميز	الرمز	مهنة / عمل أساسي
201	ما هي مهنتك الرئيسية التي زاولتها بعد هجرتك إلى السعودية ، أي ما نوع العمل الذي كنت تمارسه؟		
202	هل سبق أن هاجرت خارج البلد أكثر من مرة؟	1	نعم
		2	لا
203	إذا كانت الإجابة نعم ، كم عدد المرات؟		عدد المرات
204	ماهي الطرق التي أستخدمتها من أجل عودتك	1	دائماً قانوني
		2	ليس دائماً قانوني
		3	غير قانوني
205	كم عدد الأعمال التي مارستها في المملكة السعودية عند هجرتك؟		عدد الأعمال
206	هل امتلكت أي مهارات تتضمن مؤهلات مصدق عليها قبل هجرتك إلى المملكة العربية السعودية؟	1	نعم
209		2	لا
207	إذا كانت الإجابة (نعم) في السؤال 206 في أي قطاع كانت مهارتك هي الأفضل؟	1	البناء
		2	العمل الأسري : مثل (سائق ، طبخ ، بستاني وغيرها)
		3	قطاع الخدمات
		4	أخرى : تحدد
208	من أين حصلت على هذه المهارات المكتسبة؟	1	التدريب المهني الرسمي
212		2	التأهيل المهني
		3	العمل
209	إذا كانت الإجابة (لا) في السؤال 206 هل حصلت على أي مهارات خلال وجودك بالمملكة العربية السعودية؟	1	نعم
212		2	لا
210	إذا كانت الإجابة (نعم) في السؤال 209 في أي قطاع كانت مهارتك هي الأفضل؟	1	البناء
		2	العمل الأسري : مثل (سائق ، طبخ ، بستاني وغيرها)
		3	قطاع الخدمات ، مثل (البيع بالتجزئة تشمل المحاسبة)
		4	أخرى : تحدد
211	هل أكتسبت أي مهارات (حصلت عليها) من خلال :	1	التدريب المهني الرسمي
		2	التأهيل المهني
		3	العمل
212	هل عملت على أساس فترتين في عملك الرئيسي؟	1	نعم
214		2	لا
213	إذا كانت الإجابة (لا) كيف تصف حالتك العملية في المملكة العربية السعودية؟	1	العمل لفترة واحدة
		2	عامل بالأجر اليومي

الوقت	نقاط الترميز	السؤال
	1	نعم
301	2	لا
	1	أثنين
	2	ثلاثة
	3	أكثر من ثلاثة
	1	قطاع البناء
	2	القطاع الأسري
	3	قطاع الخدمات
	4	العمل المستقل (وظائف فردية)
	5	قطاع الزراعة والرعي
	6	أخرى : تحدد
	1	قطاع البناء
	2	القطاع الأسري (طباخ ، سائق ، بستاني ، وغيرها)
	3	قطاع الخدمات :مثل (تجارة التجزئة شاملة الحسابات)
	4	أخرى : تحدد

214

في هجرتك الأخيرة ، هل كنت تعمل في أكثر من عمل
(في نفس الوقت) في المملكة العربية السعودية؟

215

إذا كانت الإجابة (نعم) في السؤال 214
كم عدد الأعمال التي كنت تقوم بها؟

216

إذا كانت الإجابة (نعم) في السؤال 214
ما هو القطاع الذي كان عملك الرئيسي مرتبط به؟

217

ما هو القطاع الذي تحدده كأهم ثاني عمل عملت به؟

الاستبيان	نقاط الترميز	الأسئلة
301	1 كبيرة جداً	112 إذا كانت الإجابة في السؤال إحدى الحالات (1, 2, 3, 4) خلال عملك هل وجدت اختلافات في الدخل بين المملكة العربية السعودية واليمن؟
	2 كبيرة بعض الشيء	
	3 ليست كبيرة	
	4 متساوية	
	5 لا ينطبق (عاطل)	
302	1 مرضى جداً	هل حصلت على العمل الذي كنت تقوم به في المملكة العربية السعودية على عائد مناسب؟
	2 مناسب	
	3 ليس مرضى	
	4 أقل من مرضى	
	5 لم أحصل على العمل بعد	
303	ريال سعودي	كم متوسط دخلك الشهري؟
304	1 نعم	هل كان رب العمل يوفر لكم :
	2 لا	
	1 نعم	
	2 لا	
	1 نعم	
	2 لا	
	1 نعم	
	2 لا	
	1 نعم	
	2 لا	
305	1 شهرياً	هل كنت تتقاضى أجرك :
	2 إسبوعياً	
	3 يومياً	
	4 بالإنجاز	
	1 نعم	
306	2 لا	هل كانت أجورك تدفع في وقتها المحدد؟
	1 نعم	
307	1 أقل من 25%	كم كانت النسبة من عائدك الشهري التي يتم تحويله لأسرتك شهرياً؟
	2 بين 25% , 50%	
	3 أكثر من 50%	
	4 بين 50% , 75%	
	5 أكثر من 75%	
308	1 أقل من 25%	ما هي النسبة التي شكلتها التحويلات من دخل الأسرة في اليمن؟
	2 بين 25% , 50%	
	3 أكثر من 50%	
	4 بين 50% , 75%	
	5 أكثر من 75%	

الوقت/الوقت	نقاط الترميز	السؤال
	1 2 3 4 5 6	309 هل أجرك الذي كنت تتقاضاه في المملكة العربية السعودية مقارنة بما تحصل عليه في اليمن؟
	1 2 3 4 5 6	310 أين كانت الأسرة تستغل أو توظف تحويلاتك بشكل أساسي؟ (رتب المجالات التي توظف فيها التحويلات بحسب أهميتها)

الوقت/الوقت	نقاط الترميز	السؤال
405	1 2 3 4	401 كم عدد الساعات التي كنت تعمل فيها يومياً؟
	1 2 3	402 إذا كان العمل أكثر من 8 ساعات ، هل كان هذا مطلوب من قبل رب العمل ؟ (الإجابتين 3. في السؤال السابق)
	1 2 3 4	403 ما إجمالي الوقت المستغرق في العمل المفترض باليوم؟
	1 2 3 4	404 كيف كانت ظروف عمالك؟
	1 2 3 4	405 بشكل عام : كيف كانت ظروف العمل مع الأخذ بعين الاعتبار جميع الأعمال الأخرى؟

الترقيم	الرمز	الترقيم	الترقيم
501	ما هو سبب عودتك من السعودية؟	1	ترحيل إجباري من قبل السلطات
502	ما هو سبب ترحيلك إجبارياً من قبل السلطات السعودية؟	2	عوده اختيارية
503	منذ عودتك ، هل وجدت عملاً في اليمن؟	1	نعم
504	إذا كانت الإجابة نعم ، ما هو نوع العمل؟	2	لا
505	هل تقوم بأكثر من عمل؟	1	عمل في البناء
506	هل هذا العمل صعب؟	2	كعامل محلي عملت لدى الأسرة
507	هل هذا الأعمال :	3	العمل في قطاع الخدمات
508	هل تستلم أجرك:	4	العمل المستقل (وظائف فردية)
509	كم متوسط الأجر الذي تحصل عليه من هذا العمل؟	5	العمل في الزراعة
510	ما مدى ثقتك في الحصول على عمل في اليمن؟	6	أخرى (تحدد).....
511	بالموسط ، كم عدد ساعات العمل يومياً؟	1	نعم - أكثر من عملين
		2	نعم - أكثر من عمل
		3	لا - عمل واحد
		1	جداً صعب
		2	صعب إلى حد ما
		3	ليس صعب جداً
		4	سهل جداً
		1	على المدى البعيد (طول السنة)
		2	على المدى القصير (أقل من سنة)
		3	على المدى القصير جداً (أقل من 3 أشهر)
		4	موسمي
		5	مؤقت
		1	يومي
		2	أسبوعي
		3	شهري
		4	بالإنجاز
			ربال يمني
		1	واثق جداً
		2	واثق بعض الشيء
		3	لست واثق
		4	غير واثق بعض الشيء
		5	غير واثق كثيراً جداً
513	أقل من 8 ساعات باليوم	1	أقل من 8 ساعات باليوم
	أكثر من 8 ساعات ولكن أقل من 10 ساعات	2	أكثر من 8 ساعات ولكن أقل من 10 ساعات
	أكثر من 10 ساعات	3	أكثر من 10 ساعات
		4	أكثر من 10 ساعات

الاستبيان	نقاط الترميز	السؤال
	1	نعم
	2	لا
	3	متطوع لحاسبه الخاص
	1	سيئة جداً
	2	سيئة ولكن أستطيع تحملها
	3	مناسبة
	4	جيدة
	1	نعم
	2	لا
516	1	هل ترغب في العودة إلى السعودية إذا أتاحت لك الفرصة للهجرة؟
	2	لا
	1	نعم
	2	لا
	1	نعم
	2	لا
أنهي المقابلة	1	نعم
	2	لا
	1	كافي العمل خارج الوطن
	2	ضرورة التواجد مع الأسرة
	3	لدي عمل خاص
	4	أخرى.....

منظمة العمل الدولية
المكتب الإقليمي للدول العربية
بيروت - لبنان
هاتف : +961 1 752400
فاكس : +961 1 752405
بريد إلكتروني : beirut@ilo.org
موقع الإنترنت : www.ilo.org/arabstates